استشهاد 139 فلسطينياً في غزة خلال 24 ساعة

إعلام غربي: اليمنيون يترجمون صفعة السيد الحوثي لـ«ترامب» واقعاً

صنعاء: محاكمة خلية تكفيرية تزعمها مصري

اختطاف ناشط في عدن وفضيحة فساد تهز اليمنية

21 لاعء
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الاثنين 14 تموز/يوليو 2025
19 محرم 1447هـ - العدد (1653)

احتجاجات تطالب بقتلة الطفل مرسال

تعز المحتلة

جرائم بلا حساب

02

الشيشة الإلكترونية «صرعة» قاتلة!

10-8

9 أعوام شرف حجر بانتظار حل ناجز

تعز المحتلة:

احتجاجات تطالب بالقبض على قتلة الطفل مرسال

تعز

تظاهر عشرات المواطنين، أمس، أمام مبنى ما تسمى إدارة الأمن التابعة لإخوان تحالف العدوان في مدينة تعز المحتلة، للمطالبة بإلقاء القبض على قتلة الطفل مرسال عيدروس، الذي قتل برصاص عصابة مسلحة تابعة للخونج في حي بير باشا غربي المدينة.

ورفع المتظاهرون لافتات تطالب بتنفيذ أوامر القبض القهري الصادرة بحق العصابة الإجرامية، ومحاسبة المتورطين في التستر على المتهم الرئيسي، الذي لايزال فاراً من وجه العدالة.

واستنكر المتظاهرون مضي أكثر من شهرين على جريمة مقتل الطفل مرسال فيما لايزال المجرمون بمنأى عن أي ملاحقة من قبل الجهات المعنية، الأمر الذي يجعل تلك الجهات متورطة بالتغطية والتستر على أفراد العصابة.

وكانت عصابة إجرامية يقودها الخونجي المرتزق كمال فرحان الشرعبي أقدمت قبل شهرين على قتل الطفل مرسال عيدروس بعد شجار نشب بينه وبين أحد أقارب الشرعبي في حي بير باشا، لتأتي العصابة وتطلق النار بشكل مباشر على الطفل وترديه قتيلا.

ووفقاً لإفادة أسرة الطفل مرسال، فقد أطلق الجاني عليه النار من مسافة قريبة رغم توسلاته، ما أثار موجة غضب واسعة لدى سكان مدينة تعز الذين نددوا بالجرائم المتواصلة التي ترتكبها العصابات المسلحة بحق المدنيين وبتغطية ودعم من فصائل الخونج المسيطرة على المدينة.

وتعد هذه التظاهرة جزءًا من سلسلة احتجاجات متواصلة منذ أسابيع، يشارك فيها ناشطون وأهالي الضحية، للمطالبين بتحقيق العدالة والقبض على المجرمين.

صنعاء: محاكمة خلية تكفيرية تزعمها مصري

صنعاء

عقدت الشعبة الجزائية المتخصصة بأمانة العاصمة، أمس، جلسة للنظر في قضية خلية تكفيرية تابعة لتنظيم القاعدة، مكوّنة من سبعة عناصر، تزعمها مصري الجنسية يُدعى ناجي عكاشة.

وخلال الجلسة، التي عقدت برئاسة رئيس الشعبة القاضي عبدالله النجار، وعضوية القاضي حسين العزي، والقاضي محمد مفلح وبحضور عضو النيابة القاضي علي الجولحي، تمت مواجهة الأطراف بالإجراءات السابقة.

كما تسلمت الشعبة من اثنين من المتهمين عريضة استئناف ضد النيابة وأولياء دم المجني عليهم، وقد أُرفقت بملف القضية.

وقررت الشعبة منح بقية المتهمين فرصة لتقديم عرائض استئنافهم حتى موعد الجلسة القادمة.

وكان الحكم الصادر من المحكمة الابتدائية الجزائية المتخصصة بالأمانة في الـ30 من تشرين الأول/ أكتوبر 2024م قضى بإدانة ناجي محمد عكاشة يونس الخولي (مصري الجنسية) بجريمة تزعم وإنشاء وإدارة عصابة مسلحة تابعة لتنظيم القاعدة لارتكاب جرائم السرقة بالإكراه لمصرف الكريمي والحرابة والتقطع وقتل المجني عليه إدريس نصر علي غالب عمدا وعدوانا والشروع في قتل واختطاف آخرين ومقاومة رجال السلطة، ومعاقبته عنها بالإعدام حداً وتعزيراً رمياً بالرصاص حتى الموت.

كما أدان الحكم ماجد فرحان أحمد محمد الزراري وشمسان نصر علي أحمد راجح، ومعاقبتهما بالإعدام حداً وقصاصاً وتعزيراً رمياً بالرصاص حتى الموت، وكذا إدانة بدر صالح عبده حزام المصري، ومعاقبته بالإعدام حداً وتعزيراً رمياً بالرصاص حتى الموت، وكذا إدانة أبو بكر فرحان أحمد محمد الزراري، وصادق عبده أحمد عبده القحيم ومعاقبة كل واحد منهما بالسجن لمدة خمسة عشر سنة.

مزاد بريطاني لبيع 5 قطع أثرية يمنية منهوبة

رصد

كشف خبير الآثار عبدالله محسن عن مزاد جديد في العاصمة البريطانية لبيع عدد من القطع الأثرية اليمنية يعود تاريخها لأكثر من أربعة آلاف عام.

يأتي ذلك في ظل ما شهدته الآثار اليمنية طيلة السنوات السابقة من تجريف ممنهج على يد عصابات الارتزاق التابعة للاحتلال السعودي الإماراتي والتي تقوم بتهريب تلك الآثار إلى الخارج وبيعها في عدد من العواصم الغربية.

وقال محسن في منشور له على منصة فيسبوك إن دار أبولو للفنون في العاصمة البريطانية لندن تعتزم تنظيم مزاد لبيع خمس قطع أثرية يمنية، يعود تاريخ أقدمها إلى نحو 4600 عام.

وأضاف أن القطع الخمس تنتمي إلى مجموعتين خاصتين: الأولى مقرها لندن، وقد اقتُنيت من سوق الفن البلجيكي خلال تسعينيات القرن الماضي، بينما تعود الثانية إلى مجموعة في المملكة المتحدة، وتم شراؤها من سوق الفن الأمريكي في الفترة ذاتها.

وتتعرض الآثار اليمنية التاريخية النادرة، للسرقة والنهب وتهريبها إلى الخارج منذ بدء العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي على بلادنا عام 2015م، حيث سبق وأن كشفت تقارير متخصصة في تتبع الآثار اليمنية المسروقة والمهربة إلى الخارج، أن نحو 4.265 قطعة أثرية يمنية تم بيعها خلال 16 مزاداً عالمياً أمريكيا وأوروبياً، احتضنتها أشهر قاعات المزادات العالمية للآثار في 6 دول غربية، خلال الفترة 1991-2022.

الاثنين 14 تموز/يوليو 2025
العدد 1653
www.laamedia.net

الاستسلام «أبعد من عين الشمس» والسماح بالملاحة «الإسرائيلية» هو المستحيل بذاته

إعلام غربي: اليمنيون يترجمون على الواقع صفعة السيد الحوثي لـ«ترامب»

قوات صنعاء تتمتع بخبرة كبيرة في الإنزال الجوي إلى سطح السفن

هجمات «الحوثيين» الأخيرة أكثر تعقيداً

عادل بشر

"الاستسلام للمجرم ترامب، أبعد من عين الشمس" و"التراجع عن إسناد الشعب الفلسطيني، هو المستحيل بذاته"، لم تكن هذه مجرد كلمات قالها سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في خطاب له ذات مساء مطلع أيار/ مايو الماضي، عقب إعلان الهدنة بين واشنطن وصنعاء، بل كانت تأكيدا لواقع أثبته اليمن في كل مراحل الصراع مع الأعداء، وفي الوقت ذاته محددات لمرحلة أخرى في معركة الإسناد لقطاع غزة، ترجمته على الميدان القوات المسلحة اليمنية، لاسيما بتصعيدها اللافت في الهجمات البحرية ضد السفن المرتبطة بالعدو "الإسرائيلي" في البحر الأحمر.

وأعاد إغراق سفينتي "ماجيك سيز" و"إترنيتي سي" في البحر الأحمر، الأسبوع الفائت، لارتباطهما بالكيان الصهيوني، إلى واجهة الإعلام الغربي ما جاء في خطاب السيد عبدالملك الحوثي بعد يومين من إعلان الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" في أيار/ مايو التوصل إلى اتفاق لوقف النار بين واشنطن وصنعاء عبر وساطة عمانية، وزعم ترامب حينها، أن "الحوثيين استسلموا ولن يقوموا بمهاجمة الشحن البحري"، إلا أن الخبراء كان لهم رأي آخر أكدته تطورات ما بعد الهدنة.

صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، نشرت أمس، تحليلاً مطولاً، حول التصعيد اليمني في البحر الأحمر، وارتباط ذلك بجرائم الإبادة التي ينفذها الكيان الصهيوني في قطاع غزة، مؤكدة فشل "واشنطن" و"تل أبيب" في ردع صنعاء أو إضعاف قدراتها العسكرية أو ثنيها عن عملياتها المساندة للشعب الفلسطيني.

وذكّرت الصحيفة بما أعلنه ترامب في أيار/ مايو، عن توصل إدارته إلى اتفاق مع من وصفهم بالحوثيين في اليمن، يقضي بوقف الهجمات على الشحن مقابل توقف الولايات المتحدة عن قصف أهداف في اليمن.

وأشارت إلى أن "إدارة ترامب وصفت حملة القصف، التي استمرت 52 يومًا، بأنها ناجحة في استعادة حرية الملاحة في البحر الأحمر، لكن زعيم الحوثيين، عبدالملك الحوثي، وجّه ضربة سياسية محرجة للرئيس الأمريكي يوم الخميس 8 أيار/ مايو، بإعلانه أنه لا يمكن السماح لأي شركة بنقل بضائع مرتبطة بإسرائيل، وأطلق الزعيم الحوثي جولة جديدة من الهجمات".

وأضافت الصحيفة "وكانت النتيجة: سفينتين جديدتين، Magic Seas و Eternity C، ترقدان في قاع البحر الأحمر، بعد أن تعرضتا لهجمات بزوارق مسيّرة وقذائف صاروخية".. لافتة إلى أن "هذه الهجمات تُمثّل فصلاً جديداً في حملة الحوثيين المرتبطة بالحرب بين إسرائيل وحماس".

ووصفت "ديلي ميل" إغراق السفينتين بأنه يأتي أيضاً ضمن حملة "جديدة وأكثر عنفاً" في إشارة إلى أن صنعاء ماضية في التصعيد توازيا مع تصعيد العدو الصهيوني لجرائمه بحق قطاع غزة، بحيث انتقلت القوات المسلحة اليمنية من مرحلة "التحذير والإصابة" للسفن المعارضة لقرار الحظر البحري على موانئ الاحتلال"، إلى مرحلة "الإغراق" عقاباً لأي سفينة تحاول كسر هذا الحظر.

تطور نوعي في الهجمات

الصحيفة البريطانية نقلت عن مونرو أندرسون مدير العمليات في شركة Vessel Protect المتخصصة في تأمين المخاطر البحرية قوله "ما نراه حاليًا يشبه عودة الحوثيين لمعايير استهداف منتصف 2024، حيث يُهاجم أي سفينة لها صلة ولو بسيطة بإسرائيل".

وأشار الخبراء -وفقاً لذات الصحيفة- إلى أن "الهجمات الأخيرة أكثر تعقيداً، إذ شملت في البداية القيام بالإبحار نحو السفينتين المستهدفتين في البحر الأحمر، وإطلاق النار من الأسلحة الصغيرة والقذائف الصاروخية، ثم استخدام صواريخ مضادة للسفن وطائرات بدون طيار جوية وبحرية محملة بالمتفجرات".

ورأى المحللون -بحسب ديلي ميل- أن هذه الهجمات تُظهر فشل "إسرائيل" وأمريكا في إضعاف صنعاء رغم القصف الجوي المكثف.

وأفادت الصحيفة أن "الولايات المتحدة أعلنت أنها أسقطت أكثر من 2000 قنبلة على 1000 هدف في اليمن خلال الأشهر الماضية، وتوعد ترامب (بإبادة تامة) للحوثيين ما لم يتوقفوا عن استهداف الشحن في البحر الأحمر"، مؤكدة أن "تهديدات ترامب فشلت في ردع قوات صنعاء، ولاتزال هذه القوات قادرة على تنفيذ عمليات عسكرية بحرية معقدة".

كما أكدت أن القوات المسلحة اليمنية تتمتع "بخبرة كبيرة في القيام بهجمات باستخدام طائرات الهليكوبتر، وتنفيذ عمليات إنزال إلى سطح السفن المستهدفة، ويمكنهم التغلب بسهولة على أي فرقة أمنية خاصة ترافق السفن".

وفي تحليلها لموازين القوى داخل محور المقاومة أشارت "ديلي ميل" إلى أن قوات صنعاء التي كانت تعد سابقا الحلقة الأضعف مقارنة بحزب الله أو حركة حماس، باتت اليوم في موقع متقدم من حيث القدرة على تنفيذ ضربات دقيقة ومؤثرة ما أربك حسابات واشنطن و"تل أبيب" ورسّخ مكانة البحر الأحمر كساحة مواجهة أكثر فاعلية وتأثيرًا في معركة كسر الهيمنة الغربية.

وبالعودة إلى تذكير "ديلي ميل" بالصفعة التي وجهها سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك الحوثي للرئيس الأمريكي ترامب، تجدر الإشارة إلى أن السيد القائد في خطابه عصر الخميس 8 أيار/ مايو الماضي، جدد التأكيد على ثبات الموقف اليمني المبدئي بشكل متكامل في الإسناد للشعب الفلسطيني سواء بالقصف إلى عمق فلسطين المحتلة أو بالحظر على السفن "الإسرائيلية".

وتعقيباً على مزاعم "الاستسلام" التي أشاعها ترامب في إعلانه وقف إطلاق النار مع صنعاء، قال السيد الحوثي: "الموقف اليمني لم يكن كما قال الكافر المجرم ترامب بناء على ترج واستسلام من اليمن، فهذا أبعد من عين الشمس وهذا هو المستحيل بذاته، والإعلان الأمريكي ليس نتيجة لترج ولا استسلام، وإنما هو من التهريج الذيّ يعرف به ترامب".

وأشار إلى أن الأمريكي صعّد في الجولة الثانية من غاراته وقصفه البحري، لكنه فشل ولم يؤثر على القدرات العسكرية ولم يوقف العمليات ولم يؤثر على الإرادة الشعبية لليمنيين الذين يخرجون كل أسبوع، خروجًا مليونيًا عظيمًا في مئات الساحات".

وأضاف "تجاه الفشل الأمريكي في التأثير على القدرات والموقف الثابت، وصل الأمريكي إلى خيار أن يوقف الإسناد حسب ما أعلن عنه الأمريكي، وأبلغ به أشقاءنا في سلطنة عمان".

وأكد أن الموقف اليمني "لم ينقص ولم يتراجع ولم يضعف وسيستمر بكل ما هو عليه من قوة وتكامل"، وأنه "في كل مراحل الصراع لم يخطر ببالنا وليس واردًا على الإطلاق أن نتخاطب مع عدو مجرم بأي لغة استسلام أو ترجٍ أو عبارة ضعف".

ماذا بقي من إنساننا؟

مجاهد الصريمي

لايـزال الاقتصاد في المجتمـع العربي ريعيـاً وجبائيـاً. وقوامه ليـس في مردوديته وأدائه الإنتاجي، بل قوامه اسـتنزاف المواطن وشـل قدرته الشـرائية بحصار متعسـف من الضريبة على القيمة المضافة، حقاً مفروضاً على المستضعفين من الطبقات السفلى من الناس من الذين لا حيلة لهم أمام عاصفة المحسوبية والتعقيدات الإداريـة التي تشـكل المسـتنقع الآسـن لازدهار الرشـوة وانفلات أباطـرة المال وكبار الإقطاعيـين وكهنة نظام الامتيازات وصيادي "الكوطـات". ولا حديث بعد ذلك عن غيـاب إجراءات الرقابة على المـال العـام وغياب مسـاطير واضحة وشـفافة تجعل المعاشـ وحسـاباته ظاهراً للعموم. وتجعل سراق المال العام المستهدف الأول للقانون وليس طلاب الحقوق.

وحينما تصبح الرشوة والمحسوبية وانهيار العدالة الاجتماعية ثقافة شـائعة، أو ربما عقيدة راسـخة، كان لزامـاً على الاقتصاد عندنـا أن يصبـح مجالاً خـارج نطاق ما يعرف بإشـكالية الإنتاج والاسـتثمار والتنميـة المسـتدامة... بـل يغدو بالدرجـة الأولى موضوعـاً أخلاقيـاً، مـادام هناك غياب لحـد أدنى مـن أخلاقيات العمل وأخلاقيات التوزيع. وإذا كانت ركيزة الرأسمالية الملبرلة متقدمة بأخلاقيات العمل وحريته: دعه يعمل، فإن ما لم تقف عليه هـذه "الويبريـة" الوصفيـة، أن لا نهضة إلا علـى جناحي الحرية والعدالـة. أي "دعه يعمل"، وأيضًا "اعطـه حقه". أخلاقيات عمل إلى جانب "أخلاقيات توزيع".

ثـم مـاذا تبقـى للعرب مـن مـاء الوجه، وقـد وضعـوا في آخر قائمـة الأميـين في العالمين، وهم الأمة التي أول من ناداه الوحي بـ"اقـرأ" كما يقولون. وماذا تبقى من ضمـير وقد أصبحنا جميعًا أعجـز مـا نكـون عن إنتاج مـا يعادل ربـع الإنتـاج الألماني نحن العـرب جميعًا، وقـد تربعنا بغبـاء فوق أكـبر احتياطي عالمي للطاقـة. وأي كرامة للمتشـدقين بالتنمية المسـتدامة، وقد قبلنا بدفـن النفايات النووية في أتربتنا الوطنية، وبعد أن شـفطنا كل خـيرات الأمة لصالح إنفاقـات احتفالية فرجوية. فيما المعذبون الحالمون من هذه الشـعوب تدفع فاتورة التهميش. ولا نقول إن المسـألة هـي مسـألة إنتاج فقط، بعـد أن ظهر أنـه حيثما تراكم لدينا ما به ندفع قاطرة الإنماء أشـواطًا، برز من خفافيش الظلام مـن يمد يده إليه ناهبًـا، كي يعيدنا إلى قـاع صفصف حيارى في دائرة السوء نمد اليد الذليلة للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي والمساعدات الخارجية المشروطة؛ قاصمة الظهر. فإذا بالمسلسل يعـود كما بدأ، ترسـانة إملاءات تخليفية تحثنا على شـد الزنار تقشـفًا بلا غاية تحد من معاناتنا نحن الأمة التي لازالت تئن من غلـواء الحصار. فيما العيـون الزائغة على كل مـا تراكم قليلاً أو كثـيرًا تتربص به، في مسلسـل تنمـوي تراجيدي، هـو أقرب إلى محاولات كتب عليها الترنح في هذه الدحرجة السيزيفية الأزلية. فـأي إنسـان بقي لنا، نراهـن عليه في نمو ونهوض حضاريين، وقد فتك به التهميش وتآكل في دوامة العطالة حتى غدا هاربًا من ظله مستمسـكًا بقشـة حلم تمحوه فواجع قوارب الموت أو شـاهرًا سـيف الجريمـة الموصوفة مروعًـا الآمنين، ممـن لا يزيدون على حاله المنكوب إلا بما يسد الحد الأدنى من ضروریاتهم أو يرفعهم قاب قوسـين أو أدنى من ذل السـؤال. حتى بتنـا نفاجأ بأبنائنا، طفولة معذبة ضائعة على أرصفة التيه والانحراف، لا يتسـع لهم سـوى الليل وأهواله أو زمهرير حاويات النقل في رحلات الشـتاء والصيف إلى حيث عالم الجنة الموعودة التي عرفناها لهم كإنجاز مستحيل علينا وإن كدحنا كدح السنين. أو لعلنا فوجئنا بهم على الشـطآن ملفوظات بحرية بعـد أن خضعوا لغريزة المسـتثمرين في البؤسـ، وربمـا فوجئنـا بهم معروضـات أيروتيكية لسـدوم الجديدة.. فمظاهر البؤسـ والتهميشـ لا تعـد ولا تحصى. وبعد ذلك، أي مصداقية لنا نحن من يملك أكبر احتياطي دولي للطاقة، أو نحن من يملك سـلة العالم العربي في قطره الواحد. لا بل نحن الأمة التي تملك أن يكون قطرها الواحد سلة العالم الغذائية رغمًا عن الأكذوبة المالتوسية.

نحن من يملك أكبر احتياطي من الشباب ومن الأدمغة المهاجرة. هـذا مع أننا نملك مفاتيح هذا التخليق التنموي، ونحن من لايزال يقرع مسامعنا حكمًا "إيكونوميتريا" من إمام المستضعفين: "ولعل باليمـن من لا عهد له بالشـبع". أو قوله تحسـرًا على الرعية في خشونة العيش: "أو مشوي الكراكر في بيت أمير المؤمنين"!

العـــدد 1653
الاثنين 14 تموز/يوليو 2025
www.laamedia.net

اخـــتـــطـــاف نـــاشـــط فـــي عـــدن

عدن

أقدمـت فصائـل مـا يسـمى المجلس الانتقالي، الموالي للاحتلال الإماراتي، أمسـ، على اختطاف ناشط من أمام أحد الأسواق في مدينة عدن المحتلة واقتياده إلى جهة مجهولة.

يأتـي ذلـك في ظـل حملـة اختطافات واسعة تنفذها فصائل الاحتلال الإماراتي في عـدن طالـت عشـرات الناشـطين المناهضين للاحتلال.

وقالـت مصـادر محليـة إن مسـلحين تابعـين لانتقـالي الإمـارات علـى مـتن سيارة هيونداي اختطفوا الناشط الشاب عمـاد الجـرادي مـن حـي الأحمـدي في مديرية خور مكسر.

وأوضحت المصادر أن الشاب عماد كان قد ترجل من سيارته بجانب أحد المطاعم لشـراء «الخمير»، ليفاجأ بالمسلحين الملثمين يطوقونه تحت تهديد السلاح، ويقتادونـه بالقوة إلى داخـل المركبة، ثم يفـرّون إلى جهة مجهولـة، بعد نهب سيارته الخاصة أيضاً.

رقاب

كذاب

إبراهيم يحيى

حتى المسؤولين الأوروبيين جالسين يضحكوا علـى الموضـوع، وفي لهـم عـدة تصريحـات يهاجموا النتنياهو ويسخروا منه.

صدقـوني حتـى ترامب نفسـه مصدوم ومشـ مصـدق، وجالسـ يضحك بينه وبين نفسـه زي العروسة المستحية.

شـوف يا ترامـب.. الموضوع مشـ شـخصي والله، أصلاً كلنا عارفين أنك أكبر عدو للسلام.

لكـن ولا تزعـل يا غـالي.. عندي لـك جائزة أحسن من جائزة نوبل.

أيشـ رأيـك نمنحـك جائـزة «أكبر كـذاب في العالم».

صدقنـي هذه أكـثر جائزة تليق بشـخصيتك، لأنك وصلـت إلى درجة الإبداع في الكذب، وهذي مرحلة متقدمة مشـ أي كذاب يقدر يوصل لها.

حياتك وتصريحاتك كلها كذب في كذب، خلينا نذكرك ببعضها.

– مثـلاً أثنـاء حملتـك الانتخابيـة الأولى في 2016م، صرحـت عـدة مـرات أن أول شـيء سـتفعله في حال فـوزك بالانتخابـات هو إنهاء الحرب في اليمن، وبعد فوزك مباشرة قمت ببيع كميـات ضخمة من الأسـلحة للسـعودية ووقفت إلى جانبهـا في عدوانهـا، وقد ارتكـب العدوان السـعودي أبشـع مجازره بحـق اليمنيين تحت ظلك ورعايتك.

– خـلال حملتـك الانتخابية الثانيـة قلت إنك سـتوقف الحـرب بـين روسـيا وأوكرانيا خلال 24 سـاعة من توليـك الرئاسـة، واليوم تدعم أوكرانيا بالسلاح وتؤجج الحرب أكثر.

– قبـل أيـام كنـت تقول إنـك سـتنهي الحرب في «الشـرق الأوسـط»، وبعدها مباشـرة قمتم بشن عدوان «إسـرائيلي» –أمريكي على إيران، وافتعال حرب عنيفة في المنطقة بدون أي مبرر، فضـلاً عن عدوانكم على اليمـن بذريعة «حماية الملاحة الدولية».

ويستمر مسلسل الكذب إلى ما لا نهاية.

خلاص يـا جماعة قده وقت.. اسـمحوا لي أن أعلـن رسـمياً فوز الرئيـس الأمريكـي «دونالد ترامـب» بجائـزة أكـبر كذاب في العـالم للعام 2025م.

ألف مبروك عليك يـا زعيم الكذابين.. وعقبى لبعض الناس.

تفجّرت خلال الساعات الماضية فضيحة من العيار الثقيل داخل شركة الخطوط الجوية اليمنية، بعد تسريبات مؤكدة كشفت صرف بدلات سفر تجاوزت ربع مليون دولار أميركي لأربعة من كبار موظفي الشركة خلال فترة زمنية قصيرة، في مشهد فاضح يعكس حالة فساد غير مسبوقة تعيشها أهم مؤسسات النقل الجوي في البلاد.

فضيحة تهز اليمنية

خاص

الوثائق المسرّبة، والتي أصبحت حديث موظفي الشركة والرأي العام، أظهرت أن المستفيدين الأربعة من هذه البدلات الخيالية هم قيادات تم تعيينها حديثًا بعد إزاحة الإدارة السابقة، وسط وعود زائفة بإصلاح أوضاع الشركة وإعادة أمجادها السابقة. لكن ما حصل كان العكس تمامًا، إذ تحوّلت "اليمنية" منذ اللحظة الأولى لتولي هذه الإدارة الجديدة إلى مشروع فساد ممنهج ومنظم، تقوده مجموعة محسوبة على تيار مناطقي ضيق، تفتقر للخبرة والكفاءة والمسؤولية.

ستة أشهر من «السفر» لرئيس مجلس الإدارة

وفقًا للتسريبات، فقد تقاضى رئيس مجلس الإدارة الحالي ناصر محمود بدل سفر لـ185 يومًا، أي ما يعادل أكثر من نصف عام، خلال فترة لم تتجاوز العامين من تعيينه. فيما حصل المدير التجاري محسن حيدرة على بدل لـ154 يومًا، والمدير المالي عادل العطاس (الملقب بـ"حمامة") على 139 يومًا، أما المدير الفني المعروف بـ"لولو" فقد حصل على بدل سفر لـ115 يومًا.

هذه الأرقام، بحسب مصادر داخل الشركة، تعني أن هؤلاء الأربعة صرفوا مجتمعين مبالغ مالية تكفي لدفع رواتب مئات الموظفين لعدة أشهر، في وقت تشهد فيه الشركة تراجعًا كارثيًا في الأداء والخدمات، وتواجه أزمات تشغيلية ومالية خانقة تهدد استمراريتها.

مهام وهمية.. وسفر للترفيه لا للعمل

وتوضح المعلومات المسرّبة أن كثيرًا من هذه "المهمات" كانت مجرد غطاء لسفر ترفيهي بحت، شملت حضور حفلات، زيارات شخصية،

أو حتى مواعيد خاصة، مثل لقاءات مع محامي هجرة أو "رحلات شهر عسل"، جميعها تم تحميلها على موازنة الشركة، تحت مسمى "بدلات سفر" رسمية.

ففي إحدى الوقائع، قام رئيس مجلس الإدارة بالسفر إلى كندا بحجة مهمة عمل، تزامنت مع عيد ميلاده، بينما رافقته تقارير أخرى تشير إلى "عطلة خاصة" في القاهرة تزامنت مع حفل زواجه الثاني، والتي تم تمويلها بالكامل من أموال الشركة ومنها فترة الإقامة لشهر العسل في فندق السلام بالعاصمة المصرية القاهرة. أما المدير التجاري، فقد تعددت وجهاته ما بين ألمانيا وجدة والقاهرة، لأسباب "غير مهنية"، بحسب وصف المصادر.

انهيار الشركة في ظل غياب الرقابة والمحاسبة

في الوقت الذي تعاني فيه "اليمنية" من تراجع كبير في خطوط التشغيل، وانكماش في خدماتها، واستياء واسع بين موظفيها، يواصل مسؤولو الصف الأول الاستفادة من "غنيمة المال العام" بلا حسيب أو رقيب. ويشير عدد من الموظفين إلى أن ما كان يُشترط سابقًا من تقارير تقييم بعد كل مهمة خارجية، قد تم إلغاؤه ضمنيًا في عهد الإدارة الجديدة، التي تسير بـ"مبدأ اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب".

حتى افتتاح مكتب وكيل سفريات خارجي، والذي لا يُعدّ حدثًا استثنائيًا، تحوّل إلى مناسبة لصرف بدلات سفر لوفد كامل يضم رئيس مجلس الإدارة والمدير التجاري والمدير المالي، في واقعة وصفها مراقبون بـ"الفضيحة".

صراعات داخلية وتحالفات انتهازية

الفضيحة لم تقف عند حدود المال، بل كشفت أيضًا صراعًا داخليًا محمومًا بين قيادات الشركة نفسها. فبينما يعمل المدير التجاري محسن حيدرة على تقديم نفسه كبديل محتمل لرئيس مجلس الإدارة، تشير مصادر إلى تحركات سرية وتحريض داخلي، وصل إلى حد استغلال بعض موظفي النقابة لنقل معلومات عن تحركات الرئيس، ضمن صراع نفوذ بدأ يظهر للسطح.

إلى أين تمضي "اليمنية"؟

في ظل هذه الفوضى العارمة، يُطرح سؤال جوهري: هل ستصمد الخطوط الجوية اليمنية أمام هذا الانهيار المتسارع؟ أم أن مصيرها المحتوم سيكون الإفلاس الكامل، إن لم يتم اجتثاث عناصر الفساد فورًا، ومحاسبة المسؤولين عن هذه التجاوزات الكارثية؟

ما يحدث اليوم هو تصفية ممنهجة لمؤسسة وطنية عريقة، كانت في يوم من الأيام فخرًا لليمنيين، وها هي اليوم تُسلب وتنهار تحت أقدام مسؤولين حولوا الشركة إلى «فيد» خاص للمكاسب الشخصية، في وقت يعيش فيه اليمني العادي في المناطق المحتلة أسوأ مراحل حياته دون كهرباء ولا ماء ولا أمن.

السؤال الآن: من سيتحرك لإنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل فوات الأوان؟

العـــدد 1653
الاثنين 14 تمـوز/يوليو 2025
www.laamedia.net

مطهر الأشموري

منـذ انهيـار الاتحاد السـوفييتي فـإن أمريـكا ظلـت في التحضير لمشاريعها الأهم في العالم.
بين هذه المشـاريع الأهم هو ما يُسـمى "الشـرق الأوسط الجديد"، وما عُرف بـ"ثورات الربيع العربي" هي المحطة الأمريكية المفصلية والأهم في تنفيذ هذا المشروع.

عولمة «البلطجة» الأمـريكيـة.. لماذا؟!

إلى جانـب هـذه المحطـة بمسـماها العربي جاء في سـياقه مـا عُرفـت بـ"ثـورة في أوكرانيا" عام 2014.

وهكـذا فإنـه إذا مـا عُرفـت بـ"ثـورات الربيـع العربي" كانت محطـة أمريكيـة في إطـار تفعيـل وتنفيـذ مـا يُعـرف بـ"الشـرق الأوسـط الجديـد" فـإن مـا عُرفت بـ"ثورة في أوكرانيا" كانت تهدف لتفتيـت روسـيا إلحاقـاً بتفتيـت الاتحاد السوفييتي.

كل الحـروب في مـا يُعـرف بـ"الشـرق الأوسـط الجديـد" هـي حـروب أمريكيـة لخدمـة ما يُعرف بـ"مشـروع الشرق الأوسط الجديـد"، كما الحـرب الأوكرانية هـي حـرب أمريكيـة وكان هدفهـا إلحـاق هزيمـة اسـتراتيجية بروسـيا ثـم تفتيتهـا، ولعـل حـروب المشـروعين الأمريكيـين التقتـا مؤخـراً في العـدوان الأمريكـي – الصهيـوني علـى إيـران، والطبيعـي بتلقائيـة التطورات والصراعات أن تجد الصين نفسها في محور مواجهة الحروب والمشـاريع الأمريكية ربطـاً بما يخص الصـين كمـا مسـألة تايـوان وفي إطار أمن الصين القومي ومصالحها العالمية وفي ظـل بروزهـا كقوة كاسـحة عالمياً اقتصادياً وعسكرياً وغير ذلك.

بـل إن التموضـع الجديـد للصـين عالميـاً فرضهـا في واجهـة وقضايـا العـالم، وترامب يرى الصين هي العدو الأول لأمريـكا وليسـت روسـيا كما ظل سلفه بايدن يتبنى أو يطرح.

بقدر مستوى تحالف روسيا والصين ولكن كل طرف له رؤية استقلالية للتعامل مع مـا يعنيه من المشـاريع الأمريكية، ومثلما تقدم الحـرب الأوكرانية نموذجاً أفشلت فيها روسـيا أن تلحق بها أمريكا والغـرب هزيمة اسـتراتيجية، فالصين لها طرقها وأدواتها وأوراقها في التعامل مع القضايا ربطاً بالحروب والمشـاريع الأمريكية وبما هو أوسع وأبعد من مجرد قضية "تايوان".

ولذلـك فالنجـاح الأبعـد لأمريكا في مشـاريعها كان فيما يرتبط بـ"الشـرق الأوسـط" بسـبب متراكـم الانهـزام أو اليأس في حالـة العرب والمسلمين، وفي ظل متراكم العمالة لأمريكا في واقع أنظمة عربية إسـلامية هـي كثيرة وتكاد تكون الأكثرية.

إذن، أهـم عوامـل خوض روسـيا الحـرب في أوكرانيا هـو أمنها القومي، فالأمـن القومـي للصـين أكـثر أهميـة، والعـدوان على إيران مثـل تهديداً للأمن القومـي لروسـيا والصـين بمسـتوى أوكرانيا أو تايـوان، مثل ذلك لا يعالج بطريقـة ترامـب والمعادن النفيسـة في أوكرانيا ولا بوعوده للصين بأن يسـمح "حضرتـه" لهـا باسـتيراد النفـط مـن إيـران، ومثـل هذا بـات يقدم فقـط إلى أيـن كان التفكير الأمريكـي وصل في ظل هيمنتها الاستثنائية للتعامل مع العالم.

ليسـت المعادن النفيسـة هي مشكلة روسـيا الأساسـية، ولا النفـط الإيراني هو كل مشكلة الصين، وبالتالي فأمريكا إنمـا تقدم تصوراتها للعالم في ظل فترة هيمنتها الاسـتثنائية، وذلك مـا تجاوزه العـالم، وهو ما جعل أمريـكا تلجأ إلى أسـاليب الصفقات، والمسألة لا ترتبط بشـخص ترامب كما يـروج عالمياً حتى وكونـه جيء به لأنه أفضلية في التعامل بهـذا الخيـار للرأسـمالية في مشـمول "الدولة العميقة".

حيـث مـا يُسـمى "الشـرق الأوسـط الجديـد" ربـط بالأمن القومي لروسـيا والصـين، بـل وبأهـم مصالـح البلدين الحيويـة والاسـتراتيجية عالميـاً فهذه حالة مـن صراع الـذروة عالمياً التي لا تقبـل معالجـات ترامـب كواجهة ولا إغـراءات الرأسـمالية الظاهـر منهـا والخفي في آن.

وهنـا كأنمـا يبـدو أن نتنياهـو وترامب والرأسمالية لا يعرفون كيف يواجهـون المتغير والتغيير العالمي ولا حتى كيـف يتعاملـون معه، وكل ذلـك تجسـد في العـدوان الأمريكي – الصهيـوني الـذي راهـن علـى تغيير وإسـقاط النظام في إيران ولم يتساءل علـى الأقـل ومـاذا بعـد؟ ثم مـاذا عن موقف روسـيا والصـين؟ ومن يتصور أن مثـل هذا يعالج بمعادن نفيسـة أو بإغـراءات الرأسـمالية فهـو لا يفهـم سياسـة، ويبنـي نتائج علـى تحليل سياسي مهترئ وضعيف.

المسألة لم تعد في هشاشة منطقة وضعفهـا، وذلـك نعيـه ونعرفـه، ولكنهـا حالـة وذروة صـراع دولي يحتـاج إلى توافـق وليس معـادن أوكرانية ولا إغراءات من الرأسمالية.

نعم، الصين وروسـيا ومعهما إيران ومحـور المقاومـة إن لم تكـن قـادرة على إنهاء أو إفشـال مشـروع "الشـرق الأوسـط الجديد" فإنهـا بالتأكيد قادرة على تجميـده الكامل عند السـقف الذي وصل إليه، وليصبـح قضية مفتوحة أو بـين قضايا الصراع كمـا حالة أوكرانيا وتايوان وغيرها.

إني أثـق أن نتنياهـو وبعـده ترامب والرأسـمالية يفهمون كل هـذا؛ ولكنه لا بديـل لديهـم أو معهـم، وذلـك يجعلهم يمارسون "البلطجة" في المنطقة وحتى على مسـتوى العـالم، ولا أمل لديهم إلا أن يؤتـى برجل مـن رحـم وأوحال هذه "البلطجـة"، فهـل من وصـف لنتنياهو وترامـب ومن لف لفهما غـير البلطجة، وهل "أمريكا الاستثنائية" هي "البلطجة الاستثنائية"؟!

لقاء الشرع - عبدي
تحول كبير في الموقف الأمريكي.. و«إسرائيل» هي السر

دمشق - خاص

كانت لافتة التحولات السريعة في المواقف الأمريكية فيما يخص المفاوضات بين السلطات الجديدة في دمشق وتنظيم قوات سورية الديمقراطية "قسد" حول تطبيق اتفاق العاشر من آذار الماضي، الذي وقع بين الجانبين برعاية أمريكية، على وقع المجازر التي حصلت في الساحل السوري، بنصيحة بريطانية، كبديل عن صدور قرار في مجلس الأمن على الفصل السابع حول المجازر، ما أجبر سلطات دمشق في حينه على الموافقة على بعض بنود كانت ترفضها سابقاً.

من أهم ما نص عليه الاتفاق:

1 – دخول "قسد" كفيلق مستقل في جيش سورية الجديدة.

2 – منح "قسد" نظاماً لا مركزياً إدارياً في محافظة الحسكة مع عفرين (شمال حلب) والشيخ مقصود والأشرفية (أحياء في مدينة حلب).

3 – منح "قسد" 20% من ثروات محافظة الحسكة.

4 – إخراج الجيش الوطني من عفرين ودخول الأسايش (قوات أمن كردية) باسم الأمن العام لها.

5 – انسحاب "قسد" من دير الزور والطبقة والرقة كلياً.

لكن الاتفاق لم يطبق، وشهدت الفترة التي تلته تشدداً من الجانبين واتهامات متبادلة بعدم الالتزام ببنوده، واستمر ذلك حتى ظهر موقف أمريكي وضغوطات مفاجئة لعقد اللقاء الأخير الذي تم في قصر الشعب، حيث مقر الرئاسة السورية بين رئيس السلطة الانتقالية أحمد الشرع وزعيم تنظيم "قسد" مظلوم عبدي بحضور المندوب الأمريكي إلى سورية توماس باراك.

المفاجأة الأمريكية الثانية ظهرت خلال الاجتماع، بتغير كبير في الموقف الأمريكي، الذي بدا واضحاً أنه أصبح منحازاً بشكل لافت إلى جانب السلطة في دمشق، وهو موقف يتم لأول مرة، خاصة وأن الولايات المتحدة هي التي أنشأت تنظيم "قسد" بحجة الوقوف بوجه تنظيم "داعش"، ودأبت على دعم التنظيم خلال كل مراحل الأزمة السورية واللقاءات والمفاوضات التي كانت تجري علناً ووراء الكواليس مع نظام الرئيس بشار الأسد، وبقيت تتخذ الموقف نفسه مع السلطات الجديدة في دمشق إلى وقت انعقاد هذا اللقاء.

المواقف الأمريكية الجديدة والمفاجئة ظهرت في تصريحات باراك الذي أطلق بعد اللقاء سلسلة من المواقف أكدت التموضع الأمريكي الجديد، حيث نصح "قسد" بالاتفاق مع الحكومة السورية وقال لـ"أسوشيتد برس": "لا أعتقد أن هناك تقدماً في المحادثات بين الحكومة السورية المركزية والأكراد".

وأضاف: "واشنطن تثق ثقة كاملة في الحكومة السورية وجيشها الجديد، ونريد التأكد من حصول قوات سورية الديمقراطية على فرصة محترمة للاندماج بالحكومة".

وفي تصريحات أخرى قال باراك لـ"سي إن إن تورك": "إن قوات سورية الديمقراطية (قسد) تعتقد أن أمريكا مدينة لهم، والولايات المتحدة تقول نعم نحن مدينون لك بواجب معاملتك بشكل معقول"، إذا لم تكن معقولا فإن بديلا آخر يأتي إلى جدول الأعمال.

لكن الموقف الذي كان الأكثر مفاجأة قوله في رسالة قصد توجيهها إلى تركيا (القلقة) إن ما يعرف بـ"قوات سورية الديمقراطية" هي وحدات (واي بي جي)، التي تعد امتداداً لتنظيم حزب العمال الكردستاني التركي (بي كي كي) الذي وصفه بالإرهابي وهو يسلم سلاحه لتركيا اليوم.

بغض النظر عن كل هذه التفاصيل فالتساؤل المهم يدور حول أسباب التغير الكبير في الموقف الأمريكي لصالح الحكومة السورية على حساب "قسد" والتفسير الوحيد الموجود لهذا التغير يقول "فتش عن إسرائيل".

فليس سراً أن هناك وراء الكواليس حركة نشطة جداً بين السلطات السورية الجديدة والكيان الصهيوني للتوصل إلى تفاهمات واتفاقات تضع الأسس لاتفاق سلام بين الجانبين وبدء مرحلة التطبيع ودخول دمشق في "الاتفاق الإبراهيمي".

وتتحدث الأخبار والتصريحات من مصادر وشخصيات سياسية وإعلامية موثوقة خاصة من الكيان الصهيوني وأمريكا ودول عربية وغربية عن لقاءات متواصلة تحدث في عدة عواصم عربية وأجنبية وحتى في دمشق والكيان الصهيوني آخرها كان في أذربيجان التي زارها الشرع قبل عدة أيام.

والتغير في الموقف الأمريكي يؤكد أن السلطات في دمشق تتجاوب بشكل كبير مع هذه الجهود، وهذا يؤكد أن الفترة القريبة المقبلة ستشهد خروج اللقاءات السورية – "الإسرائيلية" وما توصل إليه الطرفان إلى العلن، وهذا يتوافق مع الأنباء التي تحدثت عن ترتيبات تجري لعقد لقاء بين الشرع ونتنياهو برعاية ترامب في واشنطن قريباً.

أما التسرع في تكثيف هذه اللقاءات والتفاهمات فتفسيره هو الميل لإنجازها وإعلانها قبل حصول تيار سوري سياسي وشعبي مؤثر يرفض التطبيع مع الكيان الصهيوني والتفاهمات التي يجري الإعداد لها، والتي تؤكد في كل تسريباتها أن الانسحاب "الإسرائيلي" لن يتجاوز ثلث الجولان، خاصة وأن الجميع يدرك أن الخصوصية السورية تجعلها مختلفة بشكل كبير عن المصرية والأردنية وبقية الدول العربية فيما يخص السلام والتطبيع مع "الكيان الإسرائيلي"، رغم إدراك الجميع أن تغير النظام في سورية وتغير التوازنات في المنطقة جعل خيار السلام طريقاً بمسار وحيد أمام القيادة السورية الجديدة، لأن البديل سيكون العودة إلى العقوبات وبشكل أقسى من السابق وتدمير ما تبقى من سورية؛ لكن ما يجري الحديث عنه في الشارع السوري هو أن يكون السلام عادلاً ولا يفرط بالحقوق السورية وفي مقدمتها الانسحاب الكامل من الجولان.

اتفاق السلطات السورية و"قسد" مهم جداً وتنتظره كل الأطراف الداخلية والإقليمية، لأنه سيكون الأساس لشكل وهوية سورية الجديدة، لأنه سيكون مقياساً لتطبيقه في المناطق المطروحة كأقاليم فيدرالية إدارية كما في الساحل السوري والسويداء.

كما أنه مهم إقليمياً لأنه سيكون مقياساً لأي تفاهمات في الدول التي تضم مواطنين أكراداً وخاصة في تركيا التي تسير باتجاه تفاهم مع الأكراد لأول مرة منذ أربعين عاماً بعد إعلان عبد الله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني وقف العمل العسكري مع الحكومة التركية والانتقال إلى العملية السياسية لضمان حقوق الأكراد في تركيا وسيكون اتفاق الحكومة السورية مع "قسد" النموذج الذي سيطالب به أكراد تركيا.

هذا يؤكد أن الأشهر القليلة المقبلة ستكون حافلة بالأحداث التي ستساهم في تظهير الخريطة والتوجهات الجيوسياسية التي يتم العمل عليها في سورية والمنطقة بشكل عام.

الشيشة الإلكترونية.. «صرعة» قاتلة!

تحقيق: بشرى الغيلي

الدخان لا يُستنشق بل يُختار بنكهات الفراولة والمانجو والكوكتيل الاستوائي، وبدلاً من أن تُطفأ السيجارة خفيةً في الزاوية، تُشعل الشيشة الإلكترونية بفخر وسط الحشود وكأنها وسام شرف أو قطعة إكسسوار فاخرة.. ظهر جيل جديد لا يُقاس وعيه الصحي بما يعرف، بل بما «ينفخ»، لم تعد الشيشة الإلكترونية مجرّد وسيلة بديلة للتدخين، بل تحوّلت إلى «ترند»، و«صرعة» لا تكتمل جلسة دونها، ولا يمكن لليد أن تبقى فارغة منها في صورة «سناب» أو «ستوري».

إنها البرستيج العصري، والسلاح السري في سباق من يخرج سحابة الدخان الأكبر، وليس بالضرورة أن يعرف أحد ماذا تحتوي هذه السحابة أو ماذا تحتوي رئتيه، بل صارت موضة مثلها مثل البنطال الممزق، والنظارات دون عدسات، لكنها موضة تأتي برائحة التوت وتذهب، إن ذهبت، برئتين مجهدتين وأعصاب مشدودة، أما الأحاديث عن أضرارها الصحية فهي غالبًا ما تُطرد من الحوار تمامًا، لأنها «تنفّر من vibe القعدة»، وقد تباينت الآراء في التحقيق الذي أجرته صحيفة (لا) مع مختصين، وشباب متعاطين للشيشة الإلكترونية من الجنسين، وبائعي محلات الشيش، ومدراء مدارس تحدثوا ووضعوا الكثير من الرؤى ووجهات النظر، كونوا مع السياق.

موضة وانتشار سريع

يؤكد أسامة المطري (طالب جامعي) أن تجربة «الفيب» كانت بدافع الفضول وتأثير الأصحاب قائلاً: «جربتها مرة مع أصحابي، قالوا لي إنها أخف من الشيشة والسجائر، والنكهات اللي فيها وريحتها الحلوة خلتني أجرب، بس ما استمريت».

ويضيف أسامة أن انتشارها ملفت، خاصة بين الشباب في الكليات، لافتًا إلى سهولة الحصول عليها حتى في البقالات الصغيرة، وهو ما يثير مخاوفه بشأن وصولها للأطفال.

زينة في المناسبات وخطر خفي

من جانبها ترى سمية الكبسي (خريجة ثانوية عامة) أن «الفيب» أصبح جزءًا من مظهر بعض الفتيات، خاصة في المناسبات، موضحة: «أشوف صديقاتي يستخدمنها كأنها إكسسوار، مظهرها يجذب خاصة لما تكون ملونة وبأضواء، بس ما أشوفها شيء يستاهل المخاطرة».

وتؤكد سمية أن الاعتقاد بأنها آمنة مجرد وهم، ويجب تنظيم عمليات بيعها ومنع وصولها للقاصرين.

خداع المظهر

عبّر عن خيبة أمله بعد تجربة «الفيب»، زكريا الخولاني (عامل بأحد المحلات) قائلا: «جربتها من باب الفضول، بس ما نفعت، تخلي النفس يتعب، وكلها خداع بشكل حلو، وفوق ذا أسعارها غالية».

ويشدد الخولاني على ضرورة الرقابة على بيعها، خصوصًا بعد أن أصبحت بمتناول الجميع حتى الأطفال، حسب حديثه.

خطر علمي لا جدال فيه

سحر المقطري (طالبة بكلية الطب) ترى المسألة من زاوية علمية بحتة، محذّرة من مخاطر «الفيب» على صحة الرئة: «الدراسات تثبت أنها تضر الجهاز التنفسي وتسبب تلفا على المدى الطويل، موضة (الفيب) بين الطلاب صارت مخيفة وكارثة صحية».

وتطالب سحر بضرورة تنظيم بيعها وحصرها في أماكن مرخصة لا يُسمح فيها بالبيع العشوائي.

اخف ضرراً.. ام بداية للإدمان؟

من جهته، يبرر نادر الهتار لجوءه لـ«الفيب» بأنه خطوة لتقليل تدخين السجائر، قائلاً: «أنا أستخدمها من فترة، نكهاتها كثيرة وما تخلي ريحتي دخان زي السيجارة، وأحسها أخف بس أكيد مش آمنة تمامًا». لكنه يتفق مع الآخرين في ضرورة تنظيم بيعها، محذرًا من انتشارها الكبير في الأحياء والأسواق بشكل عشوائي.

ورغم اختلاف الآراء، يتفق الجميع على ضرورة وجود رقابة صارمة وتنظيم محكم لبيع وتداول أجهزة التدخين الإلكتروني، حمايةً للشباب والأطفال من مخاطر صحية قد يجهلونها وسط زخم الإعلانات والنكهات الجذابة التي ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب.

جفاف في الحلق وكحة..!

ياسين العديني (موظف في إحدى شركات الاتصالات) وجد في الشيشة الإلكترونية مخرجًا من السجائر، لكنه اكتشف لاحقًا أن الأمور ليست بهذه البساطة.

يقول ياسين: «كنت مدخنًا دائمًا وقررت أترك السجائر التقليدية بعد ما تأثرت صحتي، جربت الشيشة الإلكترونية وشعرت بتحسن في البداية، النفَس صار أخف وما في ريحة دخان كريهة، لكن مع الوقت، صرت أعاني من جفاف الحلق وكحة، خاصة في الليل، حاولت أتركها، لكن صارت جزءًا من يومي، خصوصا بعد الدوام».

موضة خطيرة تتسلل إلى بيوتنا

بينما تتصاعد شعبية الشيشة الإلكترونية بين فئة الشباب تتزايد معها مخاوف الأهالي والمربين من آثارها الصحية والنفسية، في ظل غياب التوعية، بعض أولياء الأمور عبروا عن قلقهم الصريح من هذا الانتشار داعين إلى تحرك جماعي يشمل الأسرة والمدرسة والمؤسسات الرسمية.

في أحد أحياء العاصمة تقول أم بكيل طامش (ربة بيت): «من يوم ما بدأت الشيشة الإلكترونية تنتشر بين أولادنا منعت أولادي وبناتي.. شفت بنات في الحارة يستخدمنها، حتى في الأعراس والمناسبات».

تتابع بقلق: «كنت أظنها مجرد موضة، لكن لما لاحظت تكرار استخدامها، صرت أخاف على صحتهن». وتؤكد «هذا الشيء يخليني أطالب بتوعية أكبر في المدارس والمجتمع، لأن أولادنا هم المستقبل ولازم نحميهم من هذه العادات الضارة».

دورنا كآباء اصبح اصعب

أبو علي العمري (موظف حكومي)، أشار إلى تجربة شخصية مع أحد أبنائه: «أنا عندي ولد في الثانوية، وسمعته يتكلم عن الشيشة الإلكترونية، بعد بحث شخصي، تفاجأت بالمخاطر الصحية المرتبطة بها، اكتشفت أنها ليست أقل ضررا من الشيشة العادية».

ويستشهد العمري بدراسة نُشرت في مجلة علمية قائلاً: «دراسة في مجلة (PLOS ONE) أظهرت أن 89.2% من الطلاب يعتبرون الشيشة الإلكترونية ضارة، ورغم ذلك فإن 61.4% يظنون أنها تساعد في الإقلاع عن التدخين».

ويختتم حديثه بالتأكيد على أهمية الحوار داخل الأسرة: «هذا التناقض يخليني أفكر في دورنا كآباء كيف نوضح لأبنائنا مخاطر هذه الأجهزة، وكيفية التعامل معها».

تتفق هذه الآراء على أن التعامل مع ظاهرة الشيشة الإلكترونية لا يجب أن يُترك فقط على عاتق الأهل، بل لا بد من دور تكاملي يبدأ بالتوعية في المدارس ويصل إلى الإعلام والتشريعات. حماية الأبناء لم تعد خيارا، بل مسؤولية جماعية تستدعي وعياً، وموقفاً حازماً.

دور مصلحة الجمارك

في ظل تزايد القلق المجتمعي من انتشار الشيشة الإلكترونية وتأثيراتها الصحية، أكّد الأستاذ هاني الجبري (موظف في الجمارك) أن الجهات الجمركية تبذل جهودًا كبيرة للحد من دخول هذه المنتجات إلى البلاد، رغم التحديات القائمة.

وفي حديثه لصحيفة (لا) أشار الجبري إلى أن الجمارك تعمل بالتنسيق مع الجهات المختصة عبر إجراءات تفتيش مشددة ومتابعة دورية، موضحًا أن هناك شراكات توعوية فاعلة مع وسائل الإعلام، من ضمنها الصحيفة ذاتها، التي قال عنها: «نثمّن تعاون صحيفة (لا) وجهودها في نشر التوعية حول مخاطر الشيشة الإلكترونية».

وأضاف الجبري: «كنا نتمنى لو تم منع استيراد الشيشة الإلكترونية منذ البداية، لأنها باتت تمثل تهديدًا حقيقيًا للصحة العامة، خاصة في ظل الإقبال المتزايد من الشباب عليها، لقد بذلنا جهودًا كبيرة، ولكن للأسف مازالت بعض الشحنات تجد طريقها إلى الأسواق».

وأكد أن الجمارك خصصت رقمًا مباشرًا للتواصل وتلقي البلاغات من المواطنين عبر الخط الساخن 8000013، دعمًا للرقابة المجتمعية وتشجيعًا للإبلاغ عن الممارسات المخالفة.

وعن استمرار بيع هذه المنتجات في الأسواق، قال الجبري بأسف: «رغم التحذيرات والتوجيهات الرسمية، لاتزال بعض المحال التجارية تمارس بيع الشيشة الإلكترونية هذا أمر مؤسف لأنه يؤثر بشكل مباشر على صحة الأفراد ويستدعي رقابة أشد وإجراءات أكثر حزمًا».

وختم حديثه بالتأكيد على أن الجمارك مستمرة في أداء دورها بكل التزام، لكنه شدد على أن «القضية تحتاج إلى تكامل الجهود بين الدولة والجهات الرقابية والمجتمع، لوقف انتشار هذه المواد الضارة».

بخار يحوي سموماً

كمختص صيدلي، حذر عبدالسلام المجيدي من تصديق فكرة أن الشيشة الإلكترونية مجرد «نكهة وبخار»، مؤكدًا أن استخدامها قد يعرّض الجسم لأضرار جسيمة.. وقال: «بخار الشيشة يحتوي على مركبات خطيرة مثل الفورمالدهيد والأكرولين، وهي مواد قد تسبب التهابات مزمنة ومهددة للحياة على المدى الطويل». مشيرًا إلى أنه صادف حالات واقعية لشباب ظهرت عليهم أعراض تنفسية خطيرة بعد أشهر من الاستخدام المنتظم.

إدمان بنكهة الفاكهة

من خلال وجهة نظرها لفتت ليان القباطي (صيدلانية سريرية ومهتمة بالتثقيف المجتمعي)، إلى أن الخطر لا يتوقف عند السموم فقط، بل يمتد ليشمل الإدمان السريع، وقالت: «النيكوتين في الشيشة الإلكترونية قد يبدو غير ضار في البداية، لكنه يخلق ارتباطا سريعًا ومباشرًا في الدماغ. الأسوأ أن جسيمات دقيقة تدخل أعماق الرئة وقد تسبب التهابات مزمنة وربما تليفا رئويا بمرور الوقت».

وتدلل القباطي على وجهة نظرها بأن المنظمات الصحية العالمية ربطت بين استخدامها، وبين خطر الإصابة بأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم، وتغيرات في الأوعية الدموية.

وعي مدرسي

فاطمة العبسي (مديرة مدرسة) بدأت تلاحظ انتشار الشيشة الإلكترونية داخل ساحة المدرسة أثناء الفسحة، بعد شكوى وصلتها من أحد المعلمين تقول: «في البداية ظننت أن الأمر حالة عابرة، لكن مع مرور الوقت بدأت ألاحظ ازدياد الحالات، وظهور أعراض صحية على بعض الطلاب».

وتتابع: «كان هناك طالب معروف بأدائه الجيد، بدأ يشتكي من كحة وضيق في التنفس وبعد التحقق، اكتشفنا أنه يستخدم الشيشة الإلكترونية بشكل منتظم».

التحرك السريع الذي قامت به مديرة المدرسة أدى إلى نتائج جيدة وحد من انتشار الظاهرة في أوساط الطلاب، حد قولها.

وتضيف العبسي: «نظمنا ورشا توعوية للطلاب، واستدعينا أولياء الأمور للحديث معهم عن مخاطر الشيشة الإلكترونية، كما تواصلنا مع وزارة التربية، التي أصدرت تعميمًا

←

د. وهاج المقطري:
الشيشة الإلكترونية ليست البديل الآمن بل باب جديد لأمراض تنفسية مزمنة تتسلل بصمت

الصيدلي عبدالسلام المجيدي:
بخار الشيشة الإلكترونية يحتوي على مركبات خطيرة قد تسبب التهابات مزمنة ومهددة للحياة

د. رندا العواضي:
«الفيب» يتضمن نسبة سمّية عالية جدًا تؤدي إلى تدمير رئوي أسرع بكثير من التدخين التقليدي

العدد 1653
الاثنين 14 تموز/يوليو 2025
www.laamedia.net

واضحًا بمنع استخدامها في المدارس ومراقبة أماكن بيعها».

وختمت: «في البداية واجهنا صعوبة، لكن بفضل التعاون والتوعية، بدأنا نلحظ تحسنًا فعليا على بيئتنا المدرسية».

وكما فعلت العبسي، بادر علي القاضي (مدير مدرسة) بالحلول السريعة بعد وصول شكاوى لإدارة المدرسة، حيث قام بالتواصل مع وزارة التربية التي وجهت بمنع بيع الشيشة الإلكترونية في محيط المدارس وأماكن التعليم، بالإضافة إلى تنفيذ حملة توعوية بين طلاب المدرسة.

ويوضح القاضي: «ظننتُ أن الأمر بسيط ويمكن حله بسرعة بعد أن ضبطنا مجموعة من الطلاب يدخنون الشيشة في زاوية المدرسة، لكن بفضل الله والجهود المتعاونة معنا أوقفنا انتشار الظاهرة».

نبيع ما يطلبه الزبون

في محل صغير لبيع مستلزمات الشيشة الإلكترونية، وسط العاصمة صنعاء، يقف سامي القوسي خلف طاولته يشرح ببساطة موقفه من الجدل الدائر حول هذه المنتجات: «الناس أحرار في اختياراتهم، أنا أبيع اللي يطلبه الزبون، وما لي دخل في قراراتهم». مشيرا إلى أن الطلب على الشيشة الإلكترونية كبير، خاصة من الشباب الذين يعتبرونها بديلاً عن السجائر.

وعن مسؤوليته يوضح: «ما أبيع لأي قاصر تحت السن القانونية هذا أهم شيء بالنسبة لي، والباقي مسؤولية الزبون».

يختتم القوسي حديثه بجملة تلخص موقفه: «أنا عبد مأمور، ألتزم بالقانون وأحترم اختيارات الناس».

لستُ وصيًا على احد..!

«من حق الناس اختيار ما يناسبهم، ولا أتدخل في قناعات أحد»، بهذه الجملة بدأ صالح العمراني (صاحب محل شيشة) حديثه لـ(لا).

وأضاف: «مالكم أنا مش جاي أفرض شيء على الناس اللي يطلب الشيشة الإلكترونية أبيع له، لأنه اختارها بنفسه كل واحد يتحمل قراره».

ورغم وضوح موقفه من البيع للبالغين، يؤكد العمراني أن هناك حدودًا لا يتعداها «ما أبيع للأطفال أو المراهقين هذا خط أحمر عندي، وما أتجاوزه أبدًا».

وعن مسؤوليته في تقييم ما إذا كان المنتج ضارًا أو نافعًا، يقول: «المخاطر أو الفوائد موضوع شخصي، ما عندي الحق أكون الحكم فيها أنا أقدّم المنتج، والقرار يرجع للزبون».

الفيب.. ترند مضر بالصحة

وحذرت الطبيبة رندا العواضي من الانتشار السريع لاستخدام «الفيب» بين الشباب واصفة الظاهرة بأنها «ترند مضر يهدد صحة جيل كامل».

وقالت: «الفيب يحتوي على نسبة سمّية عالية جدًا، تعادل أضرار أكثر من 50 باكيت سيجارة و100 رأس شيشة، ويؤدي إلى تدمير رئوي أسرع بكثير من التدخين التقليدي».

أسامة المطري: جربتها مرة مع أصحابي لكني لم أستمر في تعاطيها

مدراء مدارس: تحركنا سريعاً لوقف انتشار الظاهرة بين الطلاب

وأكدت ضرورة تنفيذ حملات توعوية موجهة للأهالي، وتشجيع الشباب على ممارسة الرياضة، إلى جانب مراقبة محلات بيع «الفيب» والشيشة وفرض عقوبات على الجهات غير المرخصة، إضافة إلى فرض مخالفات مرورية على من يستخدمها أثناء القيادة، حيث إن «دخانه الكثيف قد يتسبب بحوادث خطيرة».

وختمت حديثها بالقول: «خطر الفيب أكبر مما نتوقع، والتوعية أصبحت ضرورة ملحّة».

تسويق بشكل مضلل

ولمزيد من تسليط الضوء على مخاطر الشيشة الإلكترونية، التقت صحيفة (لا) الدكتور وهاج المقطري (استشاري في الطب الباطني الحرج وأمراض الجهاز التنفسي)، الذي أكد أنها تمثل خطرًا صحيًا جادًا، وتسوّق بشكل مضلل على أنها بديل آمن للتدخين، وهو أمر يتنافى مع الأدلة العلمية، حيث «أظهرت دراسة نشرت في مجلة (New England Journal of Medicine) أن البخار المنبعث من الشيشة الإلكترونية يحتوي على تركيزات عالية من مواد سامة، تتجاوز أحيانًا ما يوجد في السجائر التقليدية».

ويضيف المقطري: «من خلال متابعتي الطبية لاحظتُ أن استخدام الشيشة الإلكترونية مرتبط مباشرة بحدوث حالات من التهاب الرئة الكيميائي الحاد، أو ما يُعرف بمتلازمة (EVALI). وهي حالات خطيرة استدعت إدخال مئات المرضى إلى العناية المركزة، وتسببت في عدد من الوفيات، خصوصًا في الولايات المتحدة منذ عام 2019. كما أن الشيشة الإلكترونية تهيّج الشعب الهوائية بشكل مباشر».

وأشار إلى أن دراسة تحليلية شملت 51 نوعًا من سوائل «الفيب» كشفت أن أكثر من 75% منها تحتوي على مادة «الداي أستيل»، رغم إعلان الشركات المنتجة خلو منتجاتها منها. وهذا يشكل تضليلًا مباشرًا للمستهلك، خاصة أن هذه المادة مرتبطة بأمراض تنفسية مزمنة وخطيرة.

وأكد المقطري أن عددًا من الحالات السريرية الموثقة «أصيبت بانسداد القصيبات الهوائية الدقيقة المزمن بعد سنوات من استخدام الشيشة الإلكترونية، خصوصًا مع النكهات مثل الزبدة والفانيليا. بعض هؤلاء المرضى انتهى بهم الحال إلى الخضوع لعمليات زراعة رئة بسبب التلف الكامل». لافتًا إلى أن هذا المرض تقدمي ولا يوجد له علاج نهائي، بل تقتصر العلاجات على إبطاء تدهوره فقط.

ونوه إلى أن كثيرًا من نكهات «الفيب» تحتوي على مواد كيميائية لم تُختبر أبدًا للاستنشاق الرئوي، رغم تصنيفها كمواد آمنة عند تناولها فمويًا، ويمكن لهذه المواد، لصغر حجمها، أن تصل إلى القصيبات الهوائية الطرفية وتسبب التهابات وتلفًا مزمنًا في أنسجة الرئة.

وحذّر المقطري من التسويق المضلل الذي يُروّج للفيب كبديل آمن للتدخين، إذ «إن الأدلة العلمية تشير إلى تأثيرات صحية خطيرة وطويلة الأمد، تستدعي رقابة صارمة ورفع مستوى التوعية المجتمعية بخطورة هذه المنتجات».

حالات لا تخلو من الالم والندم

وأكد المقطري «أن ظاهرة الإدمان على الشيشة الإلكترونية أصبحت تشكل خطرًا حقيقيًا على صحة المجتمع، خصوصًا مع تزايد عدد المرضى الشباب الذين لم يكونوا يعانون سابقًا من أمراض تنفسية».

وأورد نماذج من الحالات التي جاءت إلى عيادته بشكل متكرر لا تخلو من الألم والندم، وقال: «أتاني شاب قبل عدة سنوات يشتكي من سعال مزمن شديد، وبعد إجراء الأشعة الدقيقة (HRCT)، اكتشفنا بداية انسدادات في القصيبات الهوائية، حذرته بشدة وقلت له إن الوضع قد يتفاقم، لكنه لم يأخذ الأمر بجدية، لكن مرت السنوات، وقبل حوالي أربع سنوات، جاءني شقيقه وقال لي إن حالته ساءت جدًا، لم يعد يستطيع التحدث جملة واحدة دون أن يلهث، وكان لتوه عائدًا من الأردن بعد رحلة علاجية، الأطباء هناك قالوا له إنه لا يوجد علاج نهائي، فقط ما يبطئ التدهور، لكن القصة لم تتوقف عند هذا المريض، بل هناك أيضا فتاة في منتصف الثلاثينيات، كانت تشكو من ربو حاد والتهاب مزمن، وبعد الفحوصات، تبين أن السبب الرئيسي هو الشيشة الإلكترونية. كانت ترفض الاقتناع بأنها السبب، وتقول لي: دكتور، اعطني أي حل غير أن أتركها، كانت مدمنة عليها بشكل مرعب».

استخدامها لفترات طويلة يسبب الربو

ووفقًا للطبيب المقطري فإن المشكلة تكمن في التضليل الإعلامي حول هذه المنتجات: «الناس يصدقون أنها أقل ضررًا من الشيشة العادية، وأنها خالية من النيكوتين والمواد الضارة، لكن الحقيقة أن كثيرًا من الدراسات أثبتت عكس ذلك».

وأضاف: «شباب وبنات لم يكن لديهم أي تاريخ مرضي مع الربو، بدأوا يعانون من نوبات تنفسية حادة بعد استخدامهم للشيشة الإلكترونية لفترات طويلة، بعضهم كان لديه فقط تحسس بسيط، لكن الاستخدام المزمن دفعهم إلى الدخول في أزمة ربو مزمن».

التحقيق يقود إلى نتيجة مؤلمة مفادها أن الشيشة الإلكترونية ليست البديل الآمن الذي يظنه البعض، بل باب جديد لأمراض تنفسية مزمنة تتسلل بصمت، بحسب ما قاله الدكتور وهاج المقطري.

تعثر مفاوضات إطلاق النار بسبب تعنت الاحتلال

غولان: نتنياهو يُفشل صفقات الأسرى ويدمر «إسرائيل» من الداخل

استشهاد 139 فلسطينيا في غزة خلال 24 ساعة

تقرير

في زمن اختلط فيه الدم بالرماد، وتحوّلت الحقيقة إلى جريمة، يواصل العدو الصهيوني كتابة أكثر فصول التاريخ عاراً ووحشية. هناك، في غزة، لا تُقرع طبول الحرب بقدر ما يُقرع باب الجحيم على أجساد الأطفال والنساء، وعلى بقايا وطن يحاصره الموت من كل الجهات.

«إسرائيل»، التي تلبس عباءة «الضحية الدائمة»، باتت اليوم مكشوفة كأكثر كيان وحشي وإجرامي، يسفك الدماء بلا حياء، ويبتسم في وجه الكارثة كمن يمارس طقسه المفضل في العبث بالبشر.

ولليوم 646 يواصل العدو الصهيوني عدوان الإبادة على قطاع غزة، ممعناً في سفك الدم الفلسطيني، ومحطماً آخر ما تبقى من مظاهر الحياة في رقعة محاصرة منذ 18 عاماً. ووفق وزارة الصحة في غزة، ارتفع عدد الشهداء منذ بدء العدوان في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى 58026 شهيداً، بينما تجاوز عدد الجرحى 138،520، في حرب يُجمع المراقبون على توصيفها بأنها حرب إبادة مكتملة الأركان.

وخلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة فقط، استشهد 139 فلسطينيا بينهم 28 من طالبي المساعدات، وأصيب 425 آخرون، في قصف هستيري لا يميز بين طفل وشيخ، ولا بين سكن ومدرسة أو ملجأ، في وقت تشتد فيه المجاعة، وتتفشى الأمراض، ويمنع العدو دخول المساعدات، ويحكم إغلاق المعابر أمام الشاحنات التي قد تحمل الحياة لآلاف الجوعى.

5800 شهيد مستقبلي

المأساة في غزة لا تقتصر على الدم، بل تشمل الجوع أيضاً. فقد أعلنت منظمة اليونيسف إصابة أكثر من 5800 طفل بسوء التغذية خلال حزيران/ يونيو الماضي، بينهم أكثر من ألف طفل يعانون من سوء التغذية الحاد. هذه الأرقام، المروعة والعارية من الإنسانية، ما كانت لتتحقق لولا الحصار الصهيوني الخانق، ومنع دخول الغذاء والدواء والمياه.

«الأونروا»، من جانبها، أكدت أن المساعدات مكدّسة على حدود غزة منذ آذار/ مارس، بينما تمنع «إسرائيل» دخولها، في خطوة تتجاوز الحرب إلى استخدام الجوع كسلاح للإبادة.

وقالت الوكالة إنه لم يُسمح لها بإدخال مساعدات إنسانية منذ آذار/ مارس، مؤكدة أن «الوضع يخرج عن السيطرة»، خاصة مع انهيار النظام الصحي واضطرار الطواقم الطبية إلى «اختيار من يستحق أن يعيش».

تدمير الزيتون للاحتلال

في الجنوب، تشهد مدينة خان يونس واحدة من أشرس المواجهات بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال. وأعلنت فصائل المقاومة أمس عن هجمات نوعية: إذ استهدفت كتائب القسام – الجناح العسكري لحركة حماس دبابة شرق حي الزيتون، وقصفت سرايا القدس مواقع عسكرية وفجرت آلية بعبوات شديدة الانفجار.

الرسالة التي تبعثها المقاومة باتت واضحة: لن تمر المجازر دون رد. وبينما يقاتل العدو من أجل لا شيء سوى رغبته في الإبادة، تقاتل المقاومة من أجل بقاء شعبها، وحقه في الحياة والحرية.

الضفة 11،280 جريمة منذ مطلع العام

في الضفة الغربية، حيث نار الاحتلال مشتعلة أيضاً، توثق التقارير 309 جرائم خلال شهر واحد فقط (حزيران/ يونيو)، شملت هدم المنازل، ومصادرة الأراضي، واعتقال المدنيين، والاعتداءات الجسدية، ضمن استراتيجية صهيونية ممنهجة لتفريغ الأرض من أصحابها، وتحقيق حلم «يهودا والسامرة».

وتكشف هيئة مقاومة الجدار والاستيطان عن أكثر من 280، 11 اعتداءً في النصف الأول من 2025، ما يؤكد أن المشروع الصهيوني لا يتوقف عند حدود غزة، بل يبتلع ما تبقى من الضفة، في سعي لطمس الوجود الفلسطيني.

المفاوضات تواجه خطر الفشل

سياسياً، يصر العدو الصهيوني، بقوة الدعم الأميركي المطلق، على رفض أي تسوية. وكشفت مصادر فلسطينية، أمس، أن مفاوضات التهدئة تعثرت مجدداً بسبب مطالبة العدو بالاحتفاظ بوجود عسكري في 40% من قطاع غزة، وهي خطة تهدف إلى تقسيم القطاع وتحويله إلى كانتونات محاصرة بلا سيادة.

غولاني: نتنياهو يفشل المفاوضات دائماً

في الداخل الصهيوني، لا تتوقف أصوات التمرد والخلافات. يائير غولان، نائب رئيس الأركان الأسبق، اتهم نتنياهو ووزراءه بتدمير «إسرائيل» من الداخل، معتبراً أنهم «يطيحون بصفقة الأسرى تلو الأخرى»، ويفضلون مناصبهم على أرواح الجنود. وأكد أن نتنياهو تعمّد تمديد الحرب لأهداف انتخابية، حتى لو كان الثمن حياة 30 أسيراً للعدو.

تأتي هذه الفضيحة في ظل انهيار قوات الاحتلال من الداخل: إذ نقلت «القناة 12» شكاوى جنود النخبة من تكليفهم بمهام مرهقة لا تتناسب مع تدريباتهم، ما يعكس حجم الإنهاك والتآكل في المؤسسة العسكرية، بعد مقتل وجرح أكثر من 10 آلاف جندي.

أبو عبيدة: الشهيد الضيف أيقونة وحدت الأمة

في الذكرى الأولى لرحيل القائد العسكري البارز محمد الضيف، الذي يعرف بأنه مهندس عملية «طوفان الأقصى»، أكد «أبو عبيدة»، الناطق العسكري باسم كتائب القسام، أن الضيف مثّل رمزاً خالداً للجهاد والمقاومة، وقاد مع رفاقه «طوفان الأقصى» الذي وجه أقسى ضربة عرفها الكيان الصهيوني في تاريخه، وأسقط من خلالها ما يُعرف بـ»الردع الإسرائيلي» إلى الأبد.

وأضاف أبو عبيدة أن الضيف لم يكن مجرد قائد ميداني، بل أيقونة وحّدت الأمة وأعادت بوصلتها إلى فلسطين، وأعاد القضية الفلسطينية إلى صدارة الوعي العربي والإسلامي.

وشدد على أن الضيف، الذي عاش مطارَداً لعقود وقاد الكتائب في أصعب الظروف، جسّد روح القادة الفاتحين من الصحابة والمجاهدين، وظلّ مصدر إلهام لأجيال لم تعرف صورته ولكنها حفظت بطولاته. وأشار إلى أن رفاق الضيف ومحبّيه لا يزالون على دربه يواصلون القتال ويكبّدون الاحتلال خسائر متواصلة، مؤكداً أن «طيف الضيف سيبقى كابوساً دائماً يلاحق مجرمي الحرب الصهاينة، إلى أن يتحقق وعد التحرير الكامل لفلسطين».

العدد 1653
الاثنين 14 تموز/يوليو 2025
www.laamedia.net

فضولي تعزي

إيمان فرط صوتي

مصطلح جديد دخل ميدان التعامل والتفاعل العملياتي، مصطلح يؤدي معنى التجاوز أو القدرة الفائقة جداً، ومن معانيه الثقة بالذات الصادرة عن التوكل على الله تعالى مجده وعز جلاله {ومن يتوكل على الله فهو حسبه}، أي هو كافيه وموفيه.

والتوكل عليه تعالى يبعث في النفس العزة وعدم الشعور بالخوف والتردد والانهزام. إنها المنعة الإلهية التي من عاشها خاف الله في كل شيء.

وعندما قال صحفي مصري للرئيس السادات: لماذا نخاف من أمريكا إلى هذا الحد؟ قال له الرئيس، بلهجة منكرة مصرية: «دي أمريكا يا ابني!».

لم يكن غريباً أن يسخر اليمنيون الموسوسون، بل أن يسخر العالم كله من هذه الإرادة الفرط صوتية التي تجابه أمريكا بكل جبروتها وطاغوتية تحمل اسم اليمن.

ولأن العالم يتعامل بلغة الأرقام ولغة المنطق الأرسطي، فمثلاً بسؤال: هل تكون مجابهة الولايات المتحدة بأساطيل طائراتها وجلالة قوتها «المؤللة» غير ضرب من المجازفة المجنونة؟ هل تقدر أمة لم تستطع حتى إنتاج أحذية بلاستيكية وقمصان تقي من الحشرات وعلاج قاتل للبعوض و«فاتك» الملاريا والسعال الديكي ولا تنتج ورقاً يكتب عليه طلاب الروضة وصف الأول الابتدائي؛ هل تستطع أمة بهذه الكفاءة المنقوصة أن تواجه «مدينة آيزنهاور وروجلاكسي» التي كانت أمريكا تهز بها موسكو الشيوعية بحلفها الشيوعي الأممي؟! هل معقول أن يواجه بلد كاليمن أن تتحدى صنعاء واشنطن، وأن تطرد عناصر أنصار الله قاذفة (F35) وأجنحة الـ(52) الشبح الأمريكي الأسود من سماء اليمن؟!

نعم، لقد فعلها اليمن بكل ثقة، ولم يكتف اليمني الذي يسير على صحراء من الشوك المسماري وطرد غواصات أمريكا، بل ورماها بحجارة الكلاشنكوف، وكلمات أبي جبريل وهتاف السبعين الذي تهدر به حناجر أبناء اليمن، إنه الإيمان الفرط صوتي العظيم.

أنظمة النفاق والتطبيع.. جرأة الخيانة وقبح الذرائع

إبراهيم الهمداني

كانت الخطوة التالية -الأكثر جرأة وقبحاً- لأنظمة النفاق والتطبيع، هي فتحهم كل الحدود مع العدو «الإسرائيلي»، وتشكيل خطوط إمداد برية وبحرية، لنقل مئات الشحنات من المواد الغذائية والتجارية إلى عمق الأراضي المحتلة، يشاركهم في ذلك النظام التركي والإماراتي والسعودي لمساعدة الكيان على تجاوز تداعيات الانهيار الاقتصادي الناتج عن الحصار البحري والجوي اليمني.

هذه الخطوة لم يكن لها أي مبرر، سوى أنها كانت تعبيراً واضحاً لطبيعتهم النفاقية، فاضحة حالتهم الخيانية الإجرامية بحق الدين والأرض والأمة، وشاهدة على تماهيهم الكامل والمطلق مع أعداء الله والإسلام والمسلمين، حيث لم يكتفوا بما قدموه من الدعم الاقتصادي للكيان، بل قدموا له الدعم العسكري القتالي، وحملوا على عاتقهم مهمة اعتراض الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة القادمة من قوى المحور في اليمن وإيران والعراق، وشكلوا على امتداد جغرافيا الطوق -بالإضافة إلى السعودية والإمارات وسوريا الجولاني- خطاً دفاعياً جوياً قوياً، وفعّلوا منظومات الرصد والدفاع الجوي، بجميع أنواعها، واستماتوا في الاعتراض والدفاع عن الكيان الصهيوني المجرم، في فعل خياني إجرامي فاضح، يكشف حقيقة جبهة التطبيع والنفاق، ويسقط ذريعة الدفاع عن سيادة الأجواء.

هذه الأجواء، التي أغلقت أمام الصواريخ والمسيّرات المساندة لغزة، هي ذاتها التي فتحت على مصاريعها أمام سلاح الجو «الإسرائيلي» - الأمريكي - الأوروبي، الذي استهدف -وما يزال- التجمعات والأحياء السكنية والبنية التحتية والأعيان المدنية والمصالح والمنشآت الوطنية، في اليمن وجنوب لبنان وسورية وإيران والعراق، بذريعة الدفاع عن أمن «إسرائيل»، بمساعدة أنظمة النفاق والتطبيع، التي أكدت بذلك المستوى المتقدم، من عمليات الاعتراض الصاروخي، دورها الخياني التآمري، في صورة كيان وظيفي عميل، تعهد أن يكون خط الدفاع الأول، المدافع عن الكيان «الإسرائيلي» الغاصب، والقبة الحديدية الأكبر، التي ستكفيه هجمات صواريخ ومسيّرات المحور، مقابل تفرغه الكامل، لحرب الإبادة الجماعية الشاملة، وإنجاز مهمة محو غزة من الخارطة، في أسرع وقت ممكن.

هؤلاء يصدق عليهم قول الله وتعالى: «قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر»، وإذا كان عمق محبتهم لليهود، قد بلغ بهم حد أنهم يودون لو افتدوا الكيان من صواريخ المحور بأجسادهم، وأن تتناثر أشلاؤهم، ولا أن يصاب أحد اليهود بشوكة، أو يصاب بنوبة هلع، فإن كرههم وحقدهم وعدائهم لغزة ومجاهديها وأهلها قد بلغ بهم حد تحمل تكاليف إبادة غزة، مقابل مبالغ مالية باهظة، دفعوها من لقمة عيش شعوبهم، وقوام روح اقتصادهم الوطني، حيث بلغت فاتورة محو غزة، خمسة تريليونات دولار، دفعتها أنظمة التطبيع والنفاق الخليجية إلى العدو «الإسرائيلي» الغاصب، عبر عراب مشروع الإبادة والشريك التنفيذي المجرم «ترامب» رئيس أمريكا الصهيونية، الذي تفاخر بقدرته في الحصول على هذا المبلغ الهائل من «البقرة الحلوب» السعودية وأخواتها -حسب وصفه- في غضون ساعات معدودة، وهو أكبر دعم مالي، تحصل عليه قوة استعمارية عبر التاريخ.

هذا السبق الترامبي جعل هذا «المعتوه» يتغنى بخطط مشاريعه الاستثمارية الواعدة، ويرسم صورة النهضة الاقتصادية القادمة، ويعد شركاءه «البقرة الحلوب» بالرخاء الاقتصادي والسيادة على «الشرق الأوسط»، ثم ما لبث أن أعلنها صراحة أن أصدقاء أمريكا و«إسرائيل» في المنطقة قد قدموا ذلك المبلغ الباهظ، لدعم الاقتصاد الأمريكي/ «الإسرائيلي» الذي أوشك على الانهيار، بسبب كلفة الحرب الباهظة على غزة، وأن هذا المبلغ سيعزز صمود اقتصاد البلدين، وسيمنح «إسرائيل» القدرة على خوض الحرب ضد أعدائها لفترة أطول.

لن نقف مكتوفي الأيدي

حسن عليق*

واشنطن تهدّد لبنان بضمّه إلى سورية تحت قيادة عصابات الجولاني الإبادية. توم برّاك قالها بصريح العبارة في المقابلات المنشورة معه اليوم: «إذا لم يتحرّك لبنان فسيعود إلى بلاد الشام». معنى كلامه أنه إما أن ننفذ ما يأمرنا به الأمريكيون، وإما أن يحوّل الجولاني لبنان إلى محافظة سورية يحكمها كما حكم اللاذقية وطرطوس. أظهر برّاك الكثير من الخبث العلني بقوله إن «السوريين يقولون إن لبنان هو منتجعهم البحري». بهذه الكلمات، تذكّرنا واشنطن بما جرى في الساحل السوري قبل أشهر قليلة!

هذه تهديدات بإنهاء وجود لبنان وبإبادة جزء من اللبنانيين.

على السلطة اللبنانية، لكي تكون سلطة في دولة مستقلة ذات سيادة:

1 – إعلان توم برّاك شخصاً غير مرغوب بدخوله لبنان.

2 – استدعاء السفيرة الأمريكية وإبلاغها احتجاجاً رسمياً على تصريحات برّاك، واستدعاء رئيس بعثة لبنان في سفارة لبنان في واشنطن للتشاور.

3 – عقد جلسة طارئة لمجلس الوزراء وجلسة للمجلس الأعلى للدفاع لبحث كيفية الدفاع عن الأراضي اللبنانية.

4 – الاتصال بالأنظمة الحاكمة في تركيا وقطر والسعودية، بصفتها راعية لنظام الجولاني الإبادي، لتحذيرها من التورط في تنفيذ التهديدات الأمريكية للبنان.

5 – الاتصال بالسلطات العراقية واليمنية (أنصار الله) كونها قادرة على الضغط على كل من الجولاني ومحمد بن سلمان، طلباً لمساعدتها على تمتين موقف لبنان.

6 – الاتصال بأصدقاء لبنان في الصين وروسيا وإيران والجزائر ومصر وإسبانيا وجنوب أفريقيا وبعض الدول الأوروبية ودول أمريكا اللاتينية وسائر الدول التي لا تكنّ العداء لنا، من أجل تحويل التهديدات الأمريكية إلى قضية عالمية وحشد الدعم الدولي للبنان في مواجهة التهديد بمحوه عن الخريطة.

7 – طلب عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي لبحث التهديدات الأمريكية.

نحن أمام تهديد بإنهاء وجود لبنان، وإبادة جزء من شعبه. ومُطلق هذا التهديد يمثّل الرئيس الأمريكي الذي منَح» أرض الجولان السوري لكيان الإبادة الصهيوني، «بشطبة قلم». وبالتالي، التراخي في مواجهة هذا التهديد جريمة تاريخية.

نحن، أهل هذه البلاد، لن نقف مكتوفي الأيدي عندما يكون وجودنا ووجود وطننا في خطر. لن نسمح بتنفيذ هذا التهديد، وسنحمي بلدنا، بالتعاون مع أصدقاء لبنان الحقيقيين. لكن ذلك لا يعفي السلطة من مسؤوليتها، وأولها «أن تكون لنا دولة» حرة وسيدة ومستقلة.

*كاتب لبناني

الشـــباب والرياضـــة تمنـــح وحدة ذي الســـفال الاعـــتراف النهائي

طارق الاسلمي

منحت وزارة الشباب والرياضة، أمس، نادي الوحدة بمديريـة ذي السُـفال بمحافظـة إب، شـهادة الاعـتراف النهائي، بعد استيفائه الشروط والمتطلبات القانونية.

وسلّم وزير الشـباب والرياضة، الدكتور محمد علي المولد، شـهادة الاعـتراف النهائي لأمين عـام النادي، عبدالرحمن يحيى منصور، بحضور وكيل قطاع الرياضة علي هضبان.

وأوضـح الوزير المولّـد، خلال عملية التسـليم، أن منح الاعـتراف النهائي جـاء بعد الجهـود المثمرة التي بذلتهـا إدارة النادي ومنتسـبوه، واسـتيفائهم متطلبات الاعتراف، مشدداً على أهمية اضطلاع النادي بمسؤولياته ومهامه التربويـة والرياضية والثقافية والاجتماعية في خدمـة النشـء والشـباب والرياضيين وأبنـاء المجتمع بالمديرية.

من جانبه، عبَّر أمين عام نادي وحدة ذي السُـفال عن سعادته بحصول النادي على الاعتراف الرسمي النهائي، مؤكـداً أن هـذا الإنجـاز يُعد ثمـرة لدعم ورعايـة وزارة الشـباب والرياضة، وجهود السلطة المحلية، وحرصهم المشـترك على تمكين الأندية من أداء رسـالتها التنموية والرياضية.

يُذكـر أن نادي وحدة ذي السَـفال كان قـد حصل على شهادة الاعتراف المؤقت في العام 2019.

الحـركـة الرياضيـة والشبابية في البيضاء تشيع المظفري

البيضاء/ محمد المشخر

شُيع، أمس، في منطقة مشعبة بمحافظة البيضـاء، جثمـان فقيد الحركـة الرياضية والشبابية الكابتن عبدالله صالح المظفري (أبو يونس)، عضو اللجنة الفرعية للحكام بالمحافظـة، الذي وافاه الأجل أمس الأول عن عمر ناهز 50 عاماً، أثر مرض عضال.

وتقدم موكب التشـييع رئيس فرع اتحاد كرة القدم بمحافظة البيضاء نبيل غرامة، وأعضـاء مكتـب الشـباب والرياضة ولجنة الحكام وقيـادات فروع الاتحـادات والأندية وعـدد كبـير مـن الشـخصيات الاجتماعيـة والكـوادر الرياضيـة والشـبابية وأسـرة وأصدقاء ومحبي الفقيد الراحل.

ويعد الفقيد أحد أبرز الكوادر الرياضية والشـبابية التي لها بصمات في العمل على صعيـد كرة القدم والسـلة والكـرة الطائرة والعمـل الإداري والتدريبـي الرياضـي بمحافظـة البيضـاء، إذ سـبق أن عمـل في قيادة نادي هلال العوين الرياضي والثقافي بمديريـة الصومعـة، كما عمـل حكماً لكرة القدم ومشـرفاً فنيـاً لفرع اتحـاد الرياضة للجميع بالمحافظة حتى وافاه الأجل.

التعادل يطيح بالصقور والطليعة خارج حسابات التأهل في بطولة الفقيه بالعدين

إب/ مضاد البعداني

أقصى التعـادل الإيجابي بهدف لمثله فريقي صقور قصل وطليعة بني يوسف من سباق التأهل إلى نصف نهائي بطولة الفقيـد الشـيخ طاهر مرشـد الفقيه لكـرة القـدم، المقامة برعاية أسـرة الفقيد ومستشفى النور، وذلك عقب المواجهة التي جمعتهما عصر أمس على ملعب الشهيد محمود الحذيفي ضمن ختام الجولة الثالثة لحساب المجموعة الثانية.

سـجل الطليعـة أولاً عـبر اللاعـب إيهاب أحمد حسـن في الدقيقة الثانية من زمـن المباراة، فيما انتظر الصقور حتى الدقيقـة 78 ليعـدل الكفـة بهـدف قاتل حمـل توقيع حمزة إسكندر.

وبهـذه النتيجة، ودّع الفريقان البطولة رسـمياً، بعدما تجمـد رصيـد كل منهمـا عنـد نقطـة واحـدة، في ظل حسـم بطاقتي العبور مسـبقاً لصالح أمل حدبة بتسع نقاط واتحاد عَردن بسـت نقاط، رغـم تبقي جولة واحـدة على ختام دور المجموعات.

أدار اللقاء تحكيمياً بسام شمسان وراقبه ميدانياً الكابتن عيسى الشامي.

وتسـتكمل اليـوم مباريات الجولـة الثالثـة للمجموعة الأولى بمواجهة قوية تجمع هلال عَردن والقادسية سلالم.

مداهمات وعقوبات ضد جماهير فريق أرجنتيني رفعت علم فلسطين

داهمت شـرطة مدينة بوينس آيرس مجموعـات مـن جماهير نـادي أتلتيكو أول بويـز الأرجنتينـي بعدمـا عـبّرت عـن تضامنهـا الواسـع مـع القضيـة الفلسـطينية ورفعـت علم فلسـطين في الملعب اسـتنكاراً لجرائـم الإبادة التي ترتكبها قوات الاحتلال "الإسـرائيلي" في قطـاع غـزة منذ عامـين، وكان ذلك خـلال المواجهـة التي جمعـت فريقها بفريق نـادي أتلانتا يوم 29 حزيران/يونيو الماضي، ضمن منافسـات الجولة الـ20 مـن بطولـة الـدوري، إذ تحـوّل المدرج إلى مشـهد احتجاجي ضد الاحتلال "الإسـرائيلي" أثـار انزعـاج السـلطة الأرجنتينية.

وفي التفاصيـل التـي نشـرها موقـع "تي واي سي سبورت" الأرجنتيني، أمس الأول، فقـد أمرت نيابـة مكافحة التمييز التابعة للنيابة العامة في بوينس آيرس بمداهمة منازل قريبة من ملعب مالفيناس أرخنتيناس، التابـع لفريـق أتلتيكـو أول بويـز، علـى خلفية رفع المشـجعين نعشـاً ملفوفـاً بالعلم "الإسـرائيلي" في شـوارع المدينـة، وترديدهـم هتافـات مناهضة لـ"إسرائيل"، وتلويحهم بأعلام فلسـطين، فيمـا تواصلـت الاحتجاجـات داخـل المدرجـات بإطلاق طائرة مسـيّرة تحمل العلم الفلسـطيني، وهو ما تسـبب في إيقاف اللقاء لعدة دقائق.

وأضـاف الموقع أن الشـرطة صادرت خـلال العملية علمـاً لفلسـطين، وقناعاً وعـدداً مـن الملابـس التـي ارتداهـا المشـجعون تعبـيراً عـن تضامنهـم مـع القضية الفلسـطينية. كما تم حظر دخول شـخص إضـافي إلى الملاعـب لمـدة أربع سـنوات، ليرتفع عـدد المعاقبين إلى 17 شخصاً، وفي الوقت نفسه، فرض الاتحاد الأرجنتينـي لكـرة القـدم عقوبـات علـى النادي، إذ قرّرت لجنة الانضباط التابعة له إقامة جميع مباريات أتلتيكو أول بويز المحلية المقبلة دون جمهور، وذلك بشكل مؤقت لحـين انتهاء التحقيقـات وتحديد مدى مسؤولية النادي عن تلك الأحداث.

ولم تلقَ مظاهر التضامن مع فلسـطين التي أظهرها مشـجعو نـادي أتلتيكو أول بويـز، قبولاً لدى السـلطات الأرجنتينية الحالية الداعمة للاحتلال "الإسرائيلي"، إذ ألزمت سـلطات مدينة بوينـس آيرس النـادي بخوض مباراتين علـى أرضه من دون جمهور، تليها سـت مباريات إضافية دون رفـع أي أعـلام أو اسـتخدام أدوات التشـجيع، كمـا طُلـب مـن إدارة النادي تنفيذ حملة توعوية لمناهضة ما سـمتها بالعنـف والتمييز، مـا يعكس تصاعداً واضحـاً في حـدة الإجـراءات الرسـمية تجاه التعبيرات السياسـية في الملاعب، وبالذات ما يخص القضية الفلسطينية.

إعداد: هاني جعمان

تسالي

العدد 1653

الاثنين 14 تموز/يوليو 2025

أفقياً:

1. شهر سرياني – دولة عربية.
2. بين اثنين – من أيام الأسبوع.
3. من لا أزواج لهم.
4. شراب يتخذ من عصير العنب – حرف أبجدي.
5. تجدها في "لثة" – عابد (مبعثرة).
6. أثنى – أفاق.
7. نواقيس – إيضاح.
8. نحن (بالإنجليزية) – عبيد – زارك (معكوسة).
9. مفيد – مخدة (معكوسة).
10. حطّم – عالجت – يلين (معكوسة).
11. شركة ساعات يابانية – مدينة فرنسية – آلة طربية.
12. مدينة يمنية ساحلية – ملعب رياضي.

عمودياً

1. نادي كرة قدم يمني – معيار وزن.
2. حظيرة – شركة سيارات أمريكية.
3. تفضيل – نادر.
4. محافظة يمنية (معكوسة) – طريق – إحراق الجلد للعلاج.
5. حرف جر – طويل ومرتفع – من السلم الموسيقي.
6. ضمير متصل – اسم علم مذكر – آية (مبعثرة).
7. خبز مفتوت مبلول بالمرق – من الخضروات.
8. حرف جر – تثبت عليه التهمة (معكوسة) – جنتُ.
9. حرف موسيقي – حرف إنجليزي – قاعدة (معكوسة).
10. حرف نصب – تابوت.
11. أعاد أو أجاب.
12. عميد المخترعين اليمنيين رحل مؤخراً (صاحب الصورة).

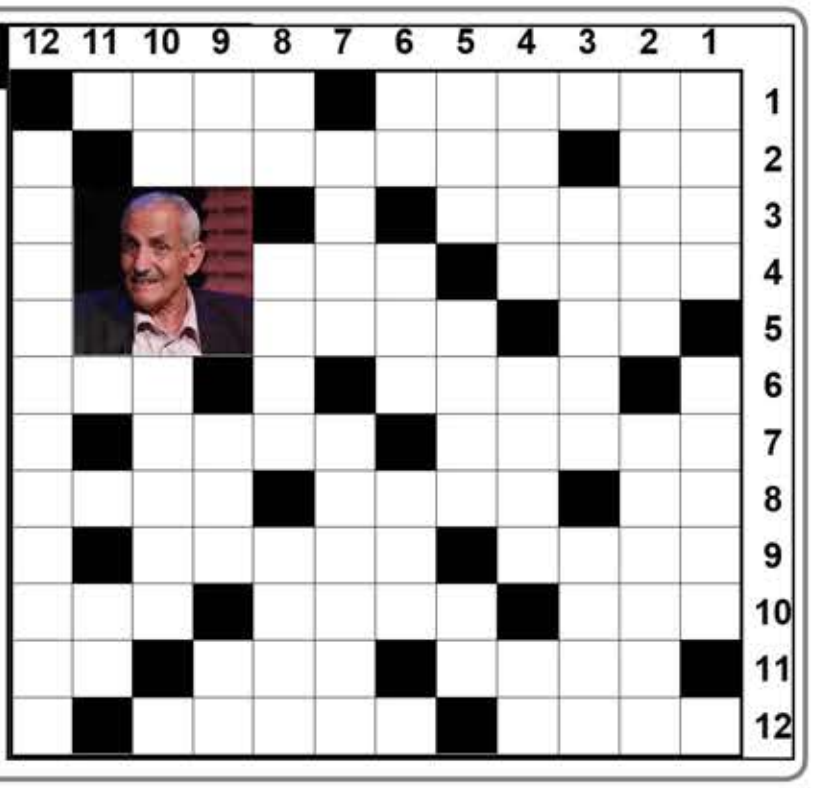

فوجوكو

8	1				5			7
3				6			5	
		4				6		
1		3	6					
	4						7	
					9	8		1
		2				5		
	3			8				9
9			1				6	4

حل العدد السابق

2	4	9	5	8	6	3	1	7
1	6	3	9	4	2	7	5	8
8	3	7	4	1	5	2	6	9
9	2	5	6	7	8	4	3	1
5	7	6	1	9	3	8	2	4
4	8	1	3	2	7	6	9	5
6	1	4	8	3	9	5	7	2
7	5	8	2	6	1	9	4	3
3	9	2	7	5	4	1	8	6

حل العدد السابق

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	ت	م	ب	ا	ك	■	ب	ر	و	س	ل	ي
2	ر	ك	ن	■	ر	ف	ق	■	ف	ر	ا	ن
3	ي	ر	غ	م	و	ن	■	ي	د	س	■	ا
4	ا	■	ا	ل	ب	ص	ي	ر	■	ر	ا	ي
5	ق	ه	ز	ا	■	ل	م	ب	ة	■	ل	ر
6	■	ل	ي	ز	و	ا	د	و	ع	س	م	■
7	ا	ك	■	م	ا	■	ر	■	ر	ا	ق	د
8	ن	■	م	ا	ل	ي	ز	ي	ا	■	ا	ف
9	ت	س	ا	و	ي	■	ل	■	م	ب	ط	■
10	ق	ش	■	ل	■	ه	■	أ	■	ب	ا	د
11	ا	■	ل	■	ه	■	ا	■	ب	ا	ر	ر
12	م	ي	خ	ا	ئ	ي	ل	ع	و	ض	■	ج

حدث في مثل هذا اليوم

14 تمـوز / يولـيو

1789 سقوط سجن الباستيل في فرنسا.
1937 توقيع معاهدة الحدود المشتركة بين العراق وإيران.
1958 مقتل الملك فيصل الثاني والإطاحة بالنظام الملكي في العراق وإعلان النظام الجمهوري.
1963 الكيان الصهيوني يشن هجوماً على الحدود الأردنية بعد سلسلة من العمليات العسكرية التي نفذتها المقاومة الفلسطينية انطلاقاً من الأراضي الأردنية.
2008 المدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية يصدر مذكرة توقيف بحق الرئيس السوداني عمر البشير بتهمة ارتكاب جرائم حرب في إقليم دارفور.
2015 استشهاد 25 مدنياً وإصابة أكثر من 50 وتدمير عدد من المنازل باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي مدينة العمال في حي سعوان بالعاصمة صنعاء. واستشهاد ثمانية مدنيين جراء قصف طيران العدوان مديرية حرض بحجة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
فرصة مناسبة لتحسين عملك. لباقتك تخلصك من موقف صعب. تجني دخلا إضافيا يحسن من أحوالك المادية الصعبة. لا تتردد في مد يد المساعدة لصديق بحاجة إليك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
أخبار سارة تصلك ويوم مليء بالنشاط والحيوية نتيجة ذلك. لا تؤجل مشروعك العائلي فهذه أنسب فرصة لذلك، حاول أن تعتمد على أحد الأقارب.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
حاول أن تكون حياتك الخاصة لك وحدك ولا تسمح للفضوليين بالتدخل فيها. تتلقى تهنئة من رؤسائك نتيجة عمل قمت به، رسالة مودة صغيرة تصلك قريبا.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد وقم بكل واجباتك. عقبة صغيرة تعترضك وتشعر بخيبة أمل من شخص كنت تعتمد عليه في أوقات الضيق.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
الجهود التي بذلتها ستعود عليك بالفائدة، فمن سار على الدرب وصل. انتبه لأمورك الخاصة ولا تهمل من يعنيك أمرهم.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
اليوم مناسب للمضي في مشروع وتوقيع عقد عمل. لا تبالغ في تقدير الصعوبات التي تواجهك فكل شيء بالهدوء والتريث ينجز.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
لا تجازف في القيام بأعمال غير مضمونة النتائج. ابتعد عن المزاجية والمواقف المتقلبة حتى لا تضعف الثقة بك ولا تبح بأسرارك لأحد.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تتعرض لخيبة أمل كبيرة نتيجة تراجع أحد الأصدقاء عن الوفاء بعهد لك. كن حذرا مما أنت مقدم عليه في مجال القلب والمشاعر.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
التردد والتلكؤ سيكونان سبب الفشل الذي تتعرض له. حاول أن تكون شجاعا ولا تفكر كثيرا وتحسب الأمور وتحملها فوق طاقتها.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
رسالة من صديق تفتح لك آفاقا واسعة للعمل والكسب. لا تكن اتكاليا حتى لا تخسر المبادرة، وكن صادقا في تعاملك مع الآخرين حتى لا تخسرهم.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تحقق مكاسب رائعة على الصعيد المهني وتتجاوز كل العقبات التي كانت تعترضك بفضل شخص كنت تعده خصما لك. رسالة مفرحة من شخص عزيز على قلبك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
فرصة جيدة وطيبة في مجال العمل تحقق لك فائدة مادية ومعنوية، كن مستعدا جيدا ثم تحدث فيما بعد حتى لا تخلط الأمور رأسا على عقب.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمير الميقاتي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

رئيس أركان الكيان ساخراً من بن غفير: «اذهب أنت إلى غزة قاتل هناك لنرى شجاعتك، وإذا صمدت يوماً واحداً فقط، سأعلن نفسي زوجة لك»!

والحق ما شهد به الأعداء. الله أكبر يا غزة الرجال.

ويتساءلون لماذا نقف ونتحمس مع غزة برجالها الأفذاذ ومجاهديها العظام؟ قل من فاته أن يكون رجلاً فليختر الحياد أو الصمت.

تصريح الممثل الأعلى السابق للاتحاد الأوروبي ضد النتن وترامب، دليل على أن الغرب أصبح أقرب إلى عدالة القضية الفلسطينية من أعراب الخليج وخونج المسلمين ومدّعيي الوطنية والمرتزقة اليمنيين، وهذا لا يعكس عدالة موقف الأوروبيين بقدر ما يعكس حقارة العرب والمسلمين، باستثناء محور المقاومة!

هذا المشهد يختصر الحكاية.

رغم فارق العدة والعتاد، فالغلبة هنا ليست للحديد، بل لصاحب الأرض والمكان، لصدق النية، لرجولة اللحظة.

هذا الجندي لم يسقط قتيلاً فحسب، بل سقطت معه أكذوبة «الجيش الذي لا يُقهر» تحت قدم المقاوم الفلسطيني!

عينة من السخف!

منذ 10 سنين وهم يقولون: نسيطر على 80% من مساحة اليمن، وخلال الـ10 سنين يرددون: يجب أن نستعيد الدولة!

دعونا نشاهد ربع دولة أو حتى عُشر دولة في الـ80% وسنقوم نحن أصحاب الـ20% بالالتحاق بدولتكم طواعية.

حنبتم بالـ20% يعني؟!

سؤال آخر للأذكياء:

ماذا لو نجحت أمريكا في إعادة رضا بهلوي، المناصر للصهاينة والذي هو نجل الشاه إلى الحكم في إيران، هل سيستمر الذباب الإلكتروني العربي الصهيوني في ترديد: «فرس، مجوس، شيعة، روافض»؟!!

لا يملك لبنان منذ تأسيسه قرارًا بالحرب أو السّلم، وكل ما حصل فيه كان قرارات دوليّة أو إقليميّة تتناوب على مسخ سيادته.

فعل المقاومة ليس قرارا بالحرب، إنّما هو عمل دفاعي لا يحتاج إلى إذن أحد وخاصّةً القاصرين عن اتخاذ القرارات الشجاعة.

أمّا السّلم، فسلامٌ عليه منذ وُجِد الصهاينة!

«نتنياهو» يرشح «ترامب» للحصول على جائزة نوبل للسلام.

وتحبوا تضحكوا أكثر؟! ترامب رد على نتنياهو بطريقة تمثيلية وكأنه متأثر: «أووووه! أن يأتي هذا الترشيح من شخص مثلك يا نتنياهو، فهذا يعني لي الكثير»!

مجرم حرب مطلوب أمام محكمة الجنايات في جرائم ضد الإنسانية، وجرائم إبادة جماعية يرشح مجرما للحصول على جائزة نوبل للسلام!

هذه هي المسرحية، وهذه هي الكوميديا السوداء!

المذيع يسأل: أين كانت «اسبيدس» وأساطيل أوروبا من أجل إغاثة سفينة «إنترنتي سي»؟!

الخبير الدولي في الشؤون العسكرية في رد مفاجئ: «إسرائيل» تُركت وحدها في مواجهة اليمن بعد أن فشل الجميع أمام اليمن، وعلينا أن نعترف وعلى الجميع أن يعترف بأن الحوثيين نجحوا في إحداث حالة إرباك لـ«إسرائيل» وحلفائها!

العالم كله على دراية أن الدور القادم بعد غزة على مصر، إلا المصري مشو داري!!

جامعة صنعاء تفتح القبول في التجسير

صنعاء

أعلنت جامعة صنعاء ، أمس عن فتح باب التنسيق والقبول «بنظام التجسير» للطلبة الحاصلين على شهادات الدبلوم المتوسط أو التقني «نظام سنتين أو نظام ثلاث سنوات» للعام الجامعي 1447هـ/ الموافق 2025/2026م.

وأوضحت جامعة صنعاء في بيان لها أن نيابة شؤون الطلاب بالجامعة فتحت باب التنسيق والقبول بنظام التجسير للعام الدراسي وفق ضوابط وشروط نظام التجسير الصادر بالقرار الوزاري رقم (12) لسنة 1447هـ/ 2025م.

وأكد البيان أن التنسيق والقبول سيستمر حتى الأربعاء السادس من صفر 1447هـ، الموافق 31 تموز/ يوليو 2025م في نيابة شؤون الطلاب بالجامعة.

يذكر أن نظام التجسير هو برنامج يسمح لحملة شهادة الدبلوم بمواصلة دراستهم للحصول على درجة البكالوريوس في نفس التخصص أو تخصص ذي صلة.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا

14 تموز/يوليو 2025 — 19 محرم 1447هـ

الاثنين

العدد 1653

nojournalism@gmail.com

لا يبرد الدم عاد الناس وصّالة
لمعركة تعصر الرجّال بالرجّال
الشرق الاوسط حَلَف في روس جهّاله
ما يهدأ إلا وقد غزة في احسن حال
وبيننا يا ترامب البحر واهواله
عادك فقط في البداية ليش الاستعجال؟!
وكفّة النصر للأنصار ميّالة
وقاطعين الملاحة قاطعين اجال!

عديم الشرف
جاهز لتبرير أي شيء،
حتى لو صببت الوعي
في رأسه صبًّا!

الشهيد نزار بنات

عرض شعبي لخريجي طوفان الأقصى في كحلان عفار

حجة

نظمت التعبئة العامة بمديرية كحلان عفار محافظة حجة ، أمس ، عرضا شعبياً لأكثر من ألفي مقاتل من خريجي الدورات العسكرية المفتوحة «طوفان الأقصى».

وأكد المشاركون في العرض الذي حضره وكيل المحافظة لشؤون مديريات المدينة أحمد الأخفش ومدير المديرية باسم حميدان ومسؤول التعبئة عبدالله العزب وأمين عام المجلس المحلي عبدالإله صوفان الجاهزية القتالية الكاملة لمواجهة أعداء الأمة نصرة لغزة ودفاعا عن الدين والأرض والعرض.

وجسد المشاركون في العرض اللياقة والانضباط وما تم اكتسابه من مهارات في الدورات العسكرية المفتوحة والاستعداد لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

وأعلنوا التحدي للعدو الصهيوني ومرتزقته وأذنابه ومن يدورون في فلكه والاستعداد لتقديم التضحيات والغالي والنفيس انتصارا للمظلومين في غزة استجابة لأوامر الله بنصرة المستضعفين وتنفيذا لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

قشرة موز تقتل طفلا في عدن

عدن

تسببت قشرة موز بوفاة طفل في عدن المحتلة أمس الأول.

وقالت مصادر إعلامية إن طفلا يدعى سبع نور الدين الصياد (7 أعوام) توفي أثناء لعبه مع الأطفال في أحد شوارع القلوعة بعدن.

وأضافت المصادر أن الطفل سبع نور الدين الصياد وحيد والديه كان يلعب مع الأطفال في الشارع وسقط بسبب قشرة موز ملقاة على الأرض مما أدى الى سقوط على رأسه ووفاته في الحال.

ويشكو المواطنون في عدن المحتلة من تكدس أكوام القمامة في الشوارع وأمام منازلهم، ما يتسبب بتفشي البعوض وانتشار الأوبئة والأمراض، دون أن تحرك سلطات الاحتلال ساكنا.

إبراهيم يحيى

كذاب

سمعتم آخر خبر؟

قلكم «نتنياهو» أعلن ترشيحه للرئيس الأمريكي «ترامب» للفوز بجائزة نوبل للسلام 2026م.

أيوه، زيما قرأتم بالضبط، الخبر حقيقي وتم تأكيده من قبل أكبر وسائل الإعلام العربية والغربية.

يا جماعة مش قادر أمسك نفسي من الضحك والله، حاولت أتعامل مع الموضوع بجدية مافيش فائدة.

– واحد قتل أكثر من 57 ألف إنسان في غزة خلال عام، ومطلوب للمحكمة الجنائية الدولية، من أين له الجرأة ليتحدث عن السلام أصلاً؟

– والثاني معتوه وأكبر داعم لآلة القتل الصهيونية، ومافيش شعب سلم من عدوانيته وإجرامه، بالله كيف يكون مثل هذا مرشح لنيل جائزة نوبل للسلام؟...

بـ04